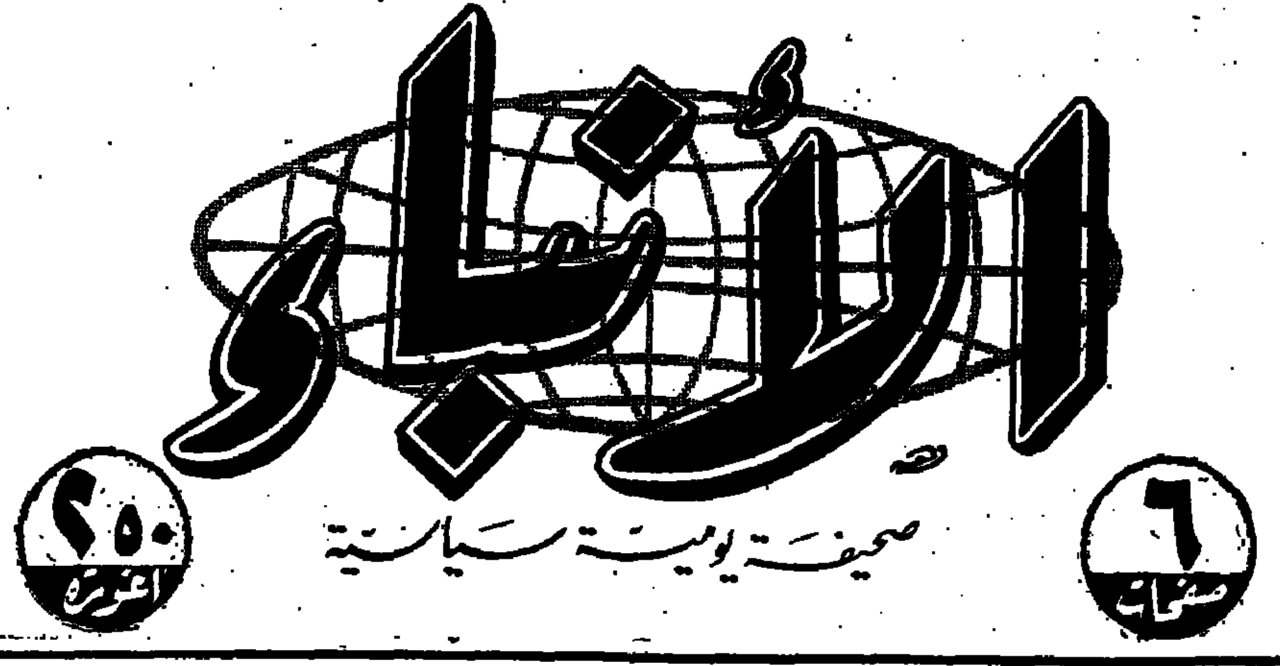


صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 23 JULY 1979 VOL. XI NO 3278

המחיר 2.50 לירות

אל-אנבא, עתון יומי

القدس — الاثنين ٢٣ تموز ١٩٧٩ الموافق ٢٨ شعبان ١٣٩٩ — العدد ٣٢٧٨ السنة الحادية عشرة

استعداد الداخلية لموسم الحج المقبل
تقبل الطلبات اعتبارا من مطلع الشهر القادم

القدس — اصدر الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية تعليماته الى مكاتب تسجيل السكان في جميع انحاء البلاد بالشروع في تلقي طلبات المسلمين من مواطني اسرائيل الراغبين باداء فريضة الحج الى بيت الله الحرام هذا العام .

وستبدأ مكاتب تسجيل السكان اعتبارا من مطلع الشهر القادم بتلقي هذه الطلبات ومنح اصحابها سمات خروج الى مكة المكرمة ، وبموجب التعليمات التي اصدرها وزير الداخلية يمكن ضم النساء والاولاد القاصرين الى طلب الراغب في الحج .

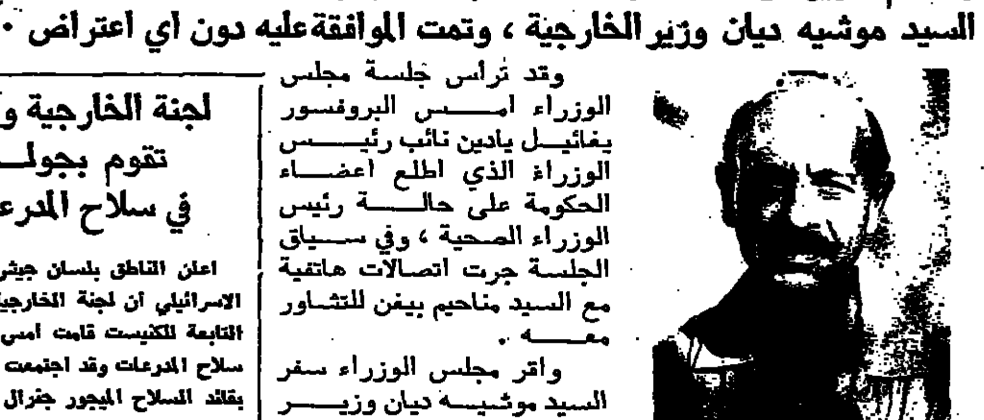
براون : اميركا لن تستعمل القوة للدفاع عن مصادر النفط في الخليج

واشنطن — اكد وزير الدفاع الاميركي السيد هارولد براون ان الولايات المتحدة لن تستعمل القوة للدفاع عن مصادر نفطها في الخليج الفارسي ، وقال براون في مقابلة نشرتها امس مجلة « يو اس نيوز اند ورلد ريبورت » الاميركية انه يعتقد بان خطوة كهذه ليست لائقة بالولايات المتحدة ولذا يجب تكريس اهتمام كبير لتعاون سياسي . وقال براون ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام قوة عسكرية من اجل حماية مصالحها الحيوية وان كانت هذه المصالح محددة الان بشكل مقلص اكثر مما كان عليه قبل الحرب الفيتنامية . ومضى براون يقول انه يتوقع ان يحاول الاتحاد السوفياتي بسط نفوذه بشكل اكبر في عام

البقية على ص ٦ ع ٥

مجلس الوزراء يؤكد شرعية المستوطنات الاسرائيلية في المناطق
ويعلن عن عدم تعاون اسرائيل مع اللجنة الثلاثية التي شكلها مجلس الامن الدولي

القدس — اتخذ مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس قرارا برفض القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي مساء امس الاول على ارضية التقرير الذي قدمته اللجنة الثلاثية التي شكلها مجلس الامن في شهر مارس الماضي لتقصي الحقائق حول موضوع المستوطنات الاسرائيلية في المناطق . وعاود مجلس الوزراء في قراره اقرار موقف اسرائيل من مكانة القدس كما اكد شرعية المستوطنات ، واعلن عن عدم تعاون اسرائيل مع لجنة مجلس الامن الدولي التي كلفت بمتابعة تنفيذ قراره وتقديم تقرير عن اعمالها . وقد اتخذ مجلس الوزراء هذا القرار بناء على اقتراح السيد موشيه ديان وزير الخارجية ، وتمت الموافقة عليه دون اي اعتراض .



وقد ترأس جلسة مجلس الوزراء امس البروفسور يغائيل يادين نائب رئيس الوزراء الذي اطلع اعضاء الحكومة على حالة رئيس الوزراء الصحية ، وفي سياق الجلسة جرت اتصالات هاتفية مع السيد مناحيم بيغن للتشاور معه .

واقر مجلس الوزراء سفر السيد موشيه ديان وزير الخارجية الى هولندا تلبية لدعوة حكومتها ، ومن المقرر ان يغادر البلاد يوم الاربعاء القادم متوجها الى هولندا في زيارة رسمية لها تستمر ثلاثة ايام .







كلمة الأنباء
المرحلة الجديدة

قال الرئيس المصري محمد انور السادات ان مصر قد دخلت مرحلة جديدة بعد عقدها معاهدة السلام مع اسرائيل وعدد محاسن هذه المرحلة التي ازالت اكبر عائق في وجه التنمية والتقدم ، وقال انها لاتعنى فقط انهاء حالة الحرب وتوفير ما كانت تستنزفه الحروب من اموال ، بل انها تعني في المقام الاول التحرر من كابوس فرض اوضاعا غير متوازية .

والمرحلة الجديدة التي يشيد بها الرئيس المصري غير مقتصرة اصلا وتصميما على مصر واسرائيل فحسب ، بل انها مشاع لجميع الذين يريدون الخير لشعوبهم والازدهار لبلادهم، توجيه مواردها وطاقاتها الى البناء والاعمار بدلا من تبذيرها على تمويل اسلحة الخراب والدمار ، تحت شعار الصمود والتصدي .

وهذا الشعار الذي يرفعه بعض زعماء الدول العربية في حلهم وترحالهم والذي يقتضيهم الوقت الثمين والمال الوفير في زيارات متبادلة وحفلات دسمة وهدايا متنوعة ، مصيره الى زوال وبئس المآل ، اذ انه يستنزف من الشعوب قواها ويسلبها لقمة عيشها ، وينغص عليها حياتها ويجعلها تدور في حلقة مفرغة ، بين حاكم يحط وحاكم يطير وبين انقلاب صاخب وانقلاب صامت، كالانقلاب الذي وقع مؤخرا في العراق ، البلد الذي تصدى لزعامة الرفض والرافضين .

والمرحلة الجديدة التي اشاد بحسناتها الرئيس المصري بمناسبة ذكرى الثورة المصرية ، تؤكد بالدليل القاطع ان حصيلة الثورات يجب ان تكون لصالح الشعوب ، وليست مسلسلا اميا كريها يخدم اشخاصا على حساب اشخاص ، وليست اغنية الشيطان تبدأ ببيان رقم واحد وتنتهي ببيان رقم احد .

وليس على الله بعزيز ان يهدي المتنكرين للسلام سواء السبيل ، ويفيض لهم ان يحتفلوا بذكرى بلدانهم الوطنية بتمجيد السلام والتغني بالمرحلة الجديدة .

اكوادور تواصل بيع النفط لاسرائيل

واشنطن — اكد رئيس جمهورية اكوادور المنتخب خايما رولدوس هنا ان اكوادور تبيع النفط لاسرائيل ، وستمضي في ذلك .

وكان السيد رولدوس قد اجتمع يوم الجمعة الماضي بالرئيس جيمي كارتر وبكبار مساعديه في البيت الابيض

وسيتولى رولدوس ، وهو محام في الثامنة والثلاثين من العمر ، رئاسة الجمهورية بصورة رسمية في العاشر من اب القادم ، وبهذا سيكون ثالث رئيس ديمقراطي في جميع قارة اميركا الجنوبية .

والمعروف ان اكوادور عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» غير انها لم تنضم الى حظر النفط الذي فرض في سنة ١٩٧٣ .

لجنة الخارجية والامن تقوم بجولة في سلاح المدرعات

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست قامت امس بجولة في سلاح المدرعات وقد اجتمعت اللجنة بقائد السلاح الميجور جنرال امنون ريشف وبكبار ضباط الاركان واستمعت من القادة عن مستوى استعداد سلاح المدرعات ونطاق تدريباته .

وقامت اللجنة في نطاق جولتها بزيارة احدى قواعد المدرعات حيث تستوعب دبابات من نوع «مركابا» .

٤٠ الف شخص ضحايا الاشتباكات في نيكاراغوا

ماناغوا — صرحت امس السيدة فيولينا تشامورو عضو الجماعة الحاكمة الجديدة في نيكاراغوا بان عدد القتلى في الاشتباكات التي اسفرت عن الاطاحة بحكم الجنرال سوموزا والتي استغرقت ٥٢ يوما قد بلغ حوالي ٤٠ الف شخص

وافاد موظفون في ماناغوا ان عدد الذين تضرروا في هذه الاشتباكات قد بلغ حوالي مليون نسمة من مجموع سكان نيكاراغوا البالغ عددهم ٢٫٧ مليون نسمة .

ويوجد في ماناغوا وحدها ٧٠ الف لاجىء يقيمون في ٧٦ مخيما .

الجيش الايراني يهاجم الاكراد المطالبين بالحكم الذاتي
اعتقال ثمانية ايرانيين في المانيا بتهمة تعرضهم لطلاب ايرانيين

طهران — شنت قوات ايرانية امس هجوما واسع النطاق ضد الثوار الاكراد في غرب ايران بعد بضعة اسابيع من ردود فعل معتدلة على تمرد من جانب المطالبين بالحكم الذاتي للمناطق الكردية . وقال ناطق بلسان الحكومة ان قوات الحكومة فكت الحصار الذي فرضه الاكراد على قاعدة لرجال الدرك الايراني في بلدة سورو الواقعة على بعد حوالي كيلو متر واحد شرقي الحدود التركية .

واضاف ان هذا الحصار فرضته جماعة من الاكراد الذين يعارضون في تواجد الدرك في مدينة سورو .

وقال الناطق ان وحدات من الجيش الايراني دخلت الى جميع المناطق الحساسة غربي ايران من اجل اعادة الامن الى نصابه ، وقد غادر نحو ثلاثة ارباع سكان بلدة الحدود الكردية ماريان بيوتهم احتجاجا على تواجد حراس الثورة التابعين لآية الله خميني وقد دارت في هذه البلدة مؤخرا معارك بين الاكراد وقوات الحكومة .

اعدام ٤ اشخاص

واذاع راديو طهران انه تم صباح امس تنفيذ حكم الاعدام في طهران في رجلين وامرأة ادانتهم محاكم اسلامية ثورية بمخالفات جنسية .

وقد ادينت المرأة بادارة بيوت دعارة والمتاجرة بالهيروين ، وادين احد الرجلين بانحراف جنسي والثاني بالاغتصاب وباختطاف اولاد .

كذلك تم امس تنفيذ حكم الاعدام في مدينة الاهواز جنوبي ايران ، في امرأة ادينت بحيازة هيروين وسلاح .

ابعاد مراسل

وابعدت الحكومة الايرانية امس مراسل صحيفة « نيويورك تايمز » في طهران ، يوسف ابراهيم وقال مدير مكتب الصحافة الحكومية للصحفي الاميركي الجنسية اننا غير راضين عن تقاريرك الصحفية .

وهذا هو المراسل الاجنبي الثاني الذي تطرده السلطات الايرانية ، فقد طرد مراسل « لوس انجلس تايمز » من ايران في مطلع الشهر الحالي ، بنفس الحجة .

وقال يوسف ابراهيم ان مدير مكتب

البقية على ص ٦ ع ٥

امين عام الجامعة العربية ينشد الدعم

تونس — قرر السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية القيام بجولة في عدد من عواصم الدول العربية ، لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول تقديم دعم مالي لاجهزة الجامعة .

ومن المقرر ان يبدأ السيد القليبي جولته هذه يوم الخميس القادم ويستهلها بزيارة ابو ظبي ، ومنها الى عواصم الدول مالكة النفط .

القوات السورية تعزز قواتها بلبنان
اتصالات سورية — لبنانية حول الوضع الامني

بيروت — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس انه ستجرى خلال اليومين القادمين اتصالات لبنانية سورية حول تطورات الوضع في لبنان ولا سيما الجنوب اللبناني ، واشارت هذه المصادر الى احتمال وصول مبعوث من الرئيس السوري حافظ الاسد حاملا رسالة الى الرئيس اللبناني الياس سركيس في نطاق هذه الاتصالات .

وذكر راديو « صوت لبنان » امس ان القوات السورية المرابطة في لبنان اقامت مؤخرا ٣ خطوط دفاعية في منطقة البقاع الغربي ، وزرعت الطرق في منطقة العرقوب بالالغام ، كما ركزت صواريخ « سام » في تلك المنطقة ، وحول مطار القليعات في منطقة عكار .

واضاف راديو صوت لبنان ان طائرتين هبطتا في مطار بيروت يوم الاربعاء الماضي وهما تنقلان اسلحة الى القوات السورية في لبنان .

كمبوديا تتهم تايلاند بخرق حرية اجوائها

فنوم بنه — ذكرت مصادر حكومية في كمبوديا امس ان طائرات استطلاع تايلندية اخترقت مجالها الجوي وان طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو التايلاندي هبطت فوق اراضيها .

وقالت مصادر حكومية في بانكوك ان الادعاء الكمبودي لا يعود كونه جزءا من حملة دبلوماسية تقوم بها كمبوديا لتغطية نواياها لوضع ميناء كومبونغسون وعدد من المطارات الجوية في كامبوديا تحت تصرف الاتحاد السوفياتي .

الحكم على مصريين بتهمة التجسس لحساب ليبيا

القاهرة — حكمت محكمة عسكرية في القاهرة امس على عشرين مصريا بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر وعشر سنوات وبغرامات تبلغ في مجموعها ١٠٥٠٠ دولار بعد ان ادانتهم بتهمة التجسس لحساب ليبيا ومحاولة القيام باعمال تخريبية في مصر .

وقد قررت المحكمة ان الاستخبارات الليبية قد جندت هذه الجماعة لضم واحة سيوه التي تقع على مقربة من الحدود الليبية الى ليبيا .

وكانت محكمة عسكرية اخرى قد حكمت في مطلع هذا الشهر بالسجن لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة على مصري اخر بعد ان ادانته بتهمة التجسس لحساب ليبيا .

ويذكر ان العلاقات قد تردت بين مصر وليبيا منذ اكثر من ثلاث سنوات وقد قطعت هذه العلاقات لدى قيام الرئيس المصري محمد انور السادات بمبادرة السلام مع اسرائيل في اواخر عام ١٩٧٧ .

الرئيس السادات : مصر دخلت مرحلة جديدة بعد معاهدة السلام
ولم تفرط بالقضية الفلسطينية والحكم الذاتي للارض والسكان معاً

القاهرة — وجه الرئيس المصري محمد انور السادات خطابا الليلة الماضية الى الشعب المصري بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو وقد تلاه عنه نائبه السيد حسني مبارك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للحرس الوطني الديمقراطي .

واشاد الرئيس المصري في مستهل خطابه بمعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية وقال ان مصر خطت بذلك خطوة نحو تحرير اراضيها ، وقال ان مصر تدخل مرحلة جديدة في تاريخها الحديث لان الاحتلال كان مخيما على جهدها الوطني في جميع الميادين بلا استثناء وكان اكبر عائق للتنمية والتقدم ، كما كان عاملا من عوامل عدم الاستقرار مما فرض على مصر اوضاعا غير متوازية في علاقاتها مع العالم الخارجي ، وقال الرئيس المصري ان الاحتلال فرض على مصر قبول ارتباطات ما كانت لتقبلها في ظروف عادية ، واضاف ان مرحلة السلام لا تعني فقط انهاء حالة الحرب وتوفير مليارات الجنيهات التي كانت تستنزفها الحروب المتعاقبة التي اخذت طابعا دوريا بل انها تعني في المقام الاول طرد كابوس الهزيمة من عقل وقلب كل مصري وتمكينه من النظر الى الحاضر من جديد .

وتطرق الرئيس السادات الى

البقية على ص ٦ ع ٥

وزير المالية يقيل نائبه
سكرتارية حزب الاحرار تطالب بتعديل وزاري

القدس — اقال السيد سمحا ارليخ وزير المالية نائبه السيد يحزقيل فلومين وارسل اليه كتاب الاستقالة الى داره في تل ابيب بعد ظهر امس .

وقال السيد ارليخ انه اقال السيد فلومين لان هذا الاخير ابدى رغبته في الاستقالة بواسطة وسائل الاعلام ، دون ان يبلغه شخصيا ، وانه فعل ذلك في نطاق صلاحيته كوزير للمالية يحق له اختيار نائبه كما يحق له اعفاؤه وانه لم يجر اي استشارات بهذا الصدد مع زعماء حزب الاحرار الذي ينتمي اليه الوزير المقيل والنائب المقال .

وقد عقب السيد فلومين على اقالته بقوله انه كان يعتزم تقديم استقالته من منصب نائب وزير المالية في الجلسة التي سيعقدها مركز حزبه يوم الخميس القادم ، واضاف ان مباحثات هذه الجلسة ستتركز على مطالبة جميع الوزراء اعضاء حزب الاحرار بتقديم استقالاتهم من الحكومة .

ومن المرجح ان يعين السيد ارليخ قبل انعقاد هذه الجلسة نائبا له من بين اعضاء الكنيست التابعين لحزب الاحرار .

واصدرت سكرتارية حزب الاحرار برئاسة السيد يغئال هورو فيتش عضو الكنيست ووزير التجارة والصناعة والسياحة السابق ، بيانا طالبت فيه كتلة التكتل « الليكود » ومن وزرائها تفويض رئيس الوزراء باجراء تعديلات على وزارته وتعيين وزراء جدد حسب ما يستصوبه ، ووفقا لمقتضيات الدولة

واضاف البيان ان سكرتارية حزب الاحرار ترى في تعديل الحكومة الامكانية الوحيدة والاخيرة لاعادة ثقة الشعب بالزعامة الاقتصادية والاجتماعية .

رد الاقتراح الاميركي — السوفياتي بتشكيل قوة دولية في سيناء

القدس — رد مجلس الوزراء امس الاقتراح الاميركي السوفياتي بشأن تشكيل قوات دولية في سيناء لتحل محل قوات الطوارىء الدولية التي ستنتهي مدة انتدابها يوم الاثنين القادم .

وجاء قرار رفض الاقتراح الاميركي السوفياتي بعد سلسلة من المشاورات بين الوزراء . وقد اعرب بعضهم عن اعتقاده بان هذا الاقتراح يناقض اتفاقيتي كامب ديفيد والرسالة المشتركة التي وجهها الرئيس السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى الرئيس الاميركي .

وابلغ وزير الخارجية السيد موشيه ديان القرار للقائم باعمال السفارة الاميركية لدى اسرائيل .

اختتام مخيم العمل التطوعي بالناصرة
انجاز مشاريع تقدر بثمانية ملايين ليرة

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — اختتم امس مخيم العمل التطوعي الرابع الذي دعت اليه ونظمته بلدية الناصرة واستمر اربعة ايام شارك فيه قرابة ثلاثة الاف متطوع ومتطوعة من الناصرة والقرى العربية المختلفة في البلاد ومجموعات من المتطوعين والمتطوعات اليهود ومن المناطق المدارة .

ولخص رئيس البلدية عضو الكنيست السيد توفيق زياد في مؤتمر صحفي عقد ظهر امس انجازات هذا المخيم فقال انه تم خلاله تنفيذ ٦٠ مشروعا مختلفا في احياء المدينة تقدر قيمتها المادية بحوالي ثمانية ملايين ليرة بينها مد خطوط مياه وخطوط مجار واقامة ارصفة وبناء ادراج في الاحياء واعمال ترميم وتصليح وادخال الكهرباء ورشق ودهان ابنية المدارس وبناء الجدران والاسوار

البقية على ص ٦ ع ٥

قصف مراكز للمخربين جنوبي لبنان

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي قصفت في حوالي الساعة ١٨٫٣٠ امس مراكز للمخربين في جنوبي لبنان وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

وذكرت الانباء الواردة من صيدا ان ما لا يقل عن ١٨ شخصا قد لاقوا حتفهم ، وان ٦٥ شخصا اخر اصيبوا بجروح نتيجة هذا القصف .

صحة رئيس الوزراء في تحسن تدريجي
عظماء العالم يتمنون له الشفاء العاجل

القدس — امضى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء يوما هادئا في مستشفى هداسا بالقدس ، وقال مدير المستشفى ان تحسنا تدريجيا قد طرا على صحة السيد بيغن ، وقد تنقل في ارجاء غرفته بعد ان انتهت حالة الدوار التي المت به ، غير انه مازال يعاني صعوبة في الرؤية ، وان يكن يطالع بدرجة محدودة كما انه يتلقى العلاج ضد تخثر الدم وهو العلاج المتبع في حالات مماثلة لحالة رئيس الوزراء الصحية .

وقال مدير مستشفى هداسا انه

البقية على ص ٦ ع ٤

ربط القنطرة يرفح اول مرحلة لخط القاهرة اللد

القاهرة — اعلن وزير النقل والمواصلات المصري عن وجود مشروع لمد سكة الحديد للربط بين القنطرة ورفح ومن ثم ربط هذه السكة بالخط الحديدي الاسرائيلي بعد تطبيع العلاقات بين البلدين .

وسبق ان اعلن عن اتفاق الزعيمين المصري والاسرائيلي في لقائهما في الاسكندرية على دراسة امكانية مد سكة حديدية بين القاهرة واللد .

الجيش المصري يجدد البيعة للسادات

القاهرة — بعث الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية امس برقية تهنئة الى الرئيس المصري انور السادات بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لثورة ٢٣ يوليو . واكد الدكتور خليل في سياق برقيته ايمانه الكامل بالعمل في ضوء توجيهات الرئيس المصري من اجل شعب مصر وتحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط ، ووضع الحلول لتحقيق الامان لكل مواطن مصري .

وبعث الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري كذلك برقية تهنئة الى الرئيس السادات بهذه المناسبة اكد فيها ان القوات المسلحة المصرية ستظل وفية مؤمنة ساهرة واعية ، حتى يرتفع بناء السلام الشامل والعادل .

هكذا من الاصل

اللجنة المشتركة تواصل بذل مساعيها لحل خلاف شركة الكهرباء وفك الاعتصام

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ ما زالت اللجنة المشتركة بين اعضاء مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس وبين اعضاء مجلس نقابة عمـال ومستخدمي هذه الشركة تواصل مساعيها لتسوية الخلافـات القائمة بين الطرفين في سبيل ايجاد الحل المناسب لها ، ووضع حد للاعتصام الذي اعلنه المستخدمون والعمـال والذي مضى عليه اسبوعان ونيـف .

وصرح مصدر مطلع في الشركة بان نقابة العمال والمستخدمين ما زالت متمسكة بمطالبها حول ربط الرواتب والتعويضات بالدينار الاردني والغاء قرار تحديد كمية استهلاك التيار الكهربائي مجانا ، من جانب المستخدمين والعمال بمعدل ٢٠٠ كيلواط شهريا .

واضاف المصدر ان مجلس ادارة الشركة اقترح احالة موضوع ربط الرواتب والتعويضات بالدينار الاردني الى المستشار القانوني للشركة لابداء وجهة نظره من الناحية القانونية ، وفي ضوئها يقرر مجلس الادارة ما يـراه مناسبا ، غير ان النقابة رفضت هـذا الاقتراح واصرت على مواصلة الاعتصام .

وكان مصدر نقابي رفيع قد اعلن ان نقابة مستخدمي وعمال شركة الكهرباء مستعدة للجلوس مع مجلس الادارة وتقديم طلباتهم اليه لدراستها وفك الاعتصام ، بانتظار رده عليها في موعد لاحـق .

ونفى هذا المصدر النقابي ان يكون ممثلو النقابة قد انسحبوا من اجتماع مشترك مع مجلس الادارة عندما تناول الحديث مسألة تحديد كمية التيار الكهربائي التي يستهلكها مستخدمو وعمال الشركة مجانا .

فهل تنفي النقابة ايضا عـدم قبولها الاستئناس بـراي المستشار القانوني في موضوع ربط الرواتب والتعويضات بالدينار الاردني ، لاسيما وان الجباة من بين اعضائها يعرفـون حق المعرفة ان المشتركين يدفعون قيمة استهلاك التيار بالليرات الاسرائيلية ، وان المحاسبين من بين اعضائها يعرفون ان رواتب مستخدمي وعمال الشركة مرتبط بجدول غلاء المعيشة ؟ .

برنامج لتطوير الخدمات الاجتماعية لسنوات الـ ٨٠

القدس ــ جاء في كتاب دوري عممه الدكتور اسحق بريك مساعد المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي على موظفي الوزارة ان البرنامج لتطوير مكاتب الخدمات الاجتماعية الذي يستجيب لمتطلبات سنوات الـ ٨٠ ، يشترط بتوفير طاقـة بشرية ممتازة من بين الموظفين الاجتماعيين .

وقال الدكتور بريك ان البرنامج سيشمل جميع الخدمات الاجتماعية المحلية ، محطات لرعاية الطفل ، العائلة ، البالغ والمسن ، حدائق اطفال ومصانع .

السويطي يحث على رعاية حرمة شهر رمضان المبارك

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ وجه امس السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا كتبا الى اصحاب المطاعم والمتنزهات والمقاهي في المدينة يطلب منهم فيها عدم تقديم وجبات الطعام الى المواطنين خلال النهار طيلة ايام شهر رمضان المبارك .

وقد طلب رئيس البلدية من مدير شرطة اريحا الايعاز الى رجال الشرطة بمراقبة هذه الاماكن واتخاذ الاجراءات القانونية ضد كل شخص ينتهك حرمة شهر رمضان المبارك .

تنظيم سوق للاشغال اليدوية الدرزية

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ صرحت امس السيدة سمحا هيكر مركزة منظمة النساء العاملات « نعمات » في الشمال بان الاستعدادات جارية الان لتنظيم سوق خاصة بالاشغال اليدوية لنساء وفتيات درزيات من القرى الدرزية تعرض فيها منتوجات ومنسوجات متنوعة تعبر عن التراث الاصيل .

وقالت ان هذه السوق ستقام في بناية الهستدروت في مدينة عكا وتقدر تكاليفها بثمانية الاف ليرة وهي الاولى من نوعها في القرى الدرزية .

مقتل ٤ مخربين على ايدي قوة اسرائيلية قرب مدينة صور

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوة من جيش الدفاع الاسرائيلي قتلت اربعة مخربين في الطريق بين صور وصيدا ، واضاف الناطق ان جميع جنود القوة عادوا بسلام من هذه العملية .

وتقول مصادر اجنبية ان القوة انزلت من احدى السفن ، وان العملية جرت في منطقة تقع على بعد حوالي ٤٠ كيلو مترا من الحدود الاسرائيلية .

دورة دراسية في التخنيون لطلاب مدارس مناطق الاعمار

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ بدأ امس ١٢٥ تلميذا من عشر مدارس ابتدائية في مناطق الاعمار دورة دراسية في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا تستغرق اسبوعا كاملا وهم الفوج الاول من مجموع ٢٧٥ تلميذا تقرر اشراكهم في مثل هذه الدورة التي تنظمها كلية تدريس التكنولوجيا والعلوم في المعهد .

وصرح المتحدث بلسان التخنيون بان هؤلاء التلاميذ سيحلون ضيوفا على المعهد خلال فترة الدورة حيث يقيمون في نزل الطلاب ويتمتعون بجميع الامتيازات والخدمات ، واضاف ان الهدف من تنظيم هذه الدورات هو اعداد المشتركين فيها للمواضيع العلمية كالرياضيات واللغة الانكليزية لمساعدة زملائهم في مناطق سكناهم في تحضير دروسهم ورفع مستواهم العلمي .

« رقم ١٠٦ » خط هاتفي للطوارىء في بلدية حيفا

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ افتتح السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا امس الخط التلفوني لحالات الطوارىء رقم ١٠٦ الذي تم تركيبه في مبنى البلدية لاستلام شكاوي الجمهور وبلاغاته المتعلقة بالخدمات البلدية على اختلافها .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بان هذا الخط سيعمل على مدار ايام السنة بما في ذلك ايام السبت والاعياد وطيلة ٢٤ ساعة في اليوم ، وقد تم تدريب كادر من الموظفين للعمل على هـذا الخط وتلقي مكالمات الجمهور وبلاغاته حول خدمات المياه والكهرباء والطرق وغيرهـا .

بلدية شفا عمرو تنشط في تأمين الخدمات العامة

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ صرح السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو بانه تم انجاز خطين رئيسين من مشروع المجاري الكبير في البلـدة القديمة وكذلك جميع الخطوط الفرعية، فضلا عن وصل الخطين بالخط الرئيسي من المجاري الذي يصل الى كريات بيالك .

ودعا رئيس البلدية جميع السكان القاطنين في المنطقة الى ايصال مجاري بيوتهم بهذين الخطين ، واعلن عن مباشرة العمل في مشروع الطريق العامة حيفا ــ شفا عمرو ــ الناصرة.

واختتم السيد ابراهيم نمر حسين مشيرا الى اسهام البلدية في نشاطات ترفيهية وتربوية لاقامة مخيمات صيفية لحوالي ٢٥٠ طالبا وطالبة من ابناء شفا عمرو .

٧٥ بالمائة من الطلاب الثانويين يقومون باعمال مختلفة في ايام العطلة

القدس ــ يستدل من بحث اجرته مصلحة التشغيل على ان اكثر من ٧٥ بالمائة من مجموع الطلاب الثانويين يعملون في قسم من ايام العطلة وبمعدل حوالي ٢٠ يوما خلال العطلة ، ويبلغ عدد الطلاب الثانويين في البلاد ١٨٠٫٠٠٠ طالب .

وقد اشتغل ٢٥ بالمائة من مجموع الطلاب المستخدمين « ٣٩ بالمائة من مجموع البنين و ١٠ بالمائة من مجموع البنات » في الصناعة والورش و ٢٣ بالمائة « ٢٧ بالمائة من البنين و١٩ بالمائة من البنات » في الزراعة والحدائق ٨ بالمائة في البناء ، ٨ بالمائة في ارشاد شبيبة ، ١٨ بالمائة في خدمات مكاتب « بما في ذلك البريد » ١٨ بالمائة في خدمة اخرين .

وكان معدل اجرة الطلاب نحو ١٠٠ ليرة في اليوم ، اما مجموع الاجرة التي تقاضاها الطالب فتتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠٠ ليرة حسب فترة العمل والاجرة في الفروع المختلفة .

وقال ٦٢ بالمائة من الطلاب ، ان الدافع للعمل كان توفيرا لاحتياجات شخصية ، ١٧ بالمائة مساعدة للعائلة ١٥ بالمائة توفيرا للدراسة ٢٣ بالمائة للتسلية والاستمتاع .

وترى مصلحة التشغيل انجازا كبيرا في حقيقة كون ٧٥ بالمائة من مجموع الطلاب يمضون قسما لا بأس به من عطلتهم في العمل ويساهمون مساهمة هامة في ملء النقص بالطاقة البشرية خاصة في فترة اجازات المستخدمين ، ويمكن تركيز اعمال مختلفة لفترة العطلة مصلحة التشغيل من تزويد اعمال لحوالي ٤٠٫٠٠٠ طالب في السنة .

زيادة عدد القادمين من اسيا وافريقيا في المدارس الثانوية

القدس ــ يتضح من بحث اعده قسم التخطيط في وزارة المعارف والثقافة بانه طرأت مؤخرا زيادة على تمثيل القادمين من اسيا وافريقيا في اطار التعليم فوق الابتدائي .

وبموجب اخر المعطيات التي في ايدي وزارة المعارف والثقافة فان نسبة القادمين من اسيا وافريقيا في التعليم فوق الابتدائي بلغت ٥١٫٣ بالمائة « مقابل ٣٥٫٦ بالمائة في سنة ١٩٧٧ » ، ويشكل القادمون من اسيا وافريقيا « ٥٥ بالمائة » في اوساط طلاب الصفوف التاسعة و ٤٧٫٥ بالمائة من طلاب الصفوف الـ ١٢ .

واتضح من البحث كذلك بان ٦٥٫٣ بالمائة من طلاب المدارس الزراعية هو من البلدان الشرقية ، ٦١٫٤ بالمائة من طلاب المدارس المهنية و ٣٨٫٤ بالمائة من طلاب المدارس النظرية « مقابل ٢٥٫٤ بالمائة في سنة ١٩٧٧ » .

تحديد ايام عمل ومراجعات مكتب الهويات في اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ قرر ضابط الشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية تخصيص يوم الثلاثاء من كل اسبوع لمراجعة مكتب الهويات في اريحا لسكان قرى بردلة والجفتلك ، والفصايل ، والعين البيضا ، ومرج نعجة ، وعين شبله . وتخصيص يومي الاحد والخميس من كل اسبوع لسكان اريحا وعقبة جبر وعين السلطان والعوجا .

وقال مدير مكتب الهويات في مدينة اريحا ان هذا الترتيب يسهل على المواطنين وكذلك على ادارة المكتب في تجهيز معاملات سكان هذه المناطق بالسرعة الممكنة .

رفع الستار عن صورة يسرائيل يشعياهو في الكنيست

القدس ــ تم امس رفع الستار عن صورة المرحوم يسرائيل يشعياهو ، رئيس الكنيست السابق ، التي وضعت في الكنيست ، وذلك بحضور السيدة عقيلته وافراد عائلته ، ورئيس الكنيست السيد اسحق شمير .

وقد اشاد سكرتير الكنيست السيد نتنئيل لورخ ، باعمال المرحوم يسرائيل يشعياهو الذي كرس سنين عديدة من حياته للنشاط البرلماني .

التحقيق في معلومات عن وجود اولاد من ايران في مؤسسات تبشيرية

القدس ــ اصدر وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، امس تعليمات الى مدير قسم الطلاب في وزارته ، السيد اسحق فريدمان ، بالتحقيق في اقوال عضو الكنيست موشيه قصاب بأن لديه معلومات مفادها أن ٧٠ ولدا من القادمين الجدد من ايران وصلوا الى مؤسسات تبشيرية .

وطلب وزير المعارف الحصول على اسماء الاولاد الذين وصلوا الى جمعيات تبشيرية ، اذا ما تأكدت هذه المعلومات .

دورة مشتركة لمرشدي «مشاركة»

هرتسليا ــ عتيم ــ اعلن هنا امس عن افتتاح دورة في القرية المسيحية نس هاريم قرب نهريا في ١٦ اب القادم لمرشدين يهود وعرب ، تستهدف ايجاد شروط مشاركة بين ابناء الشعبين .

وقد اعلن عن افتتاح هذه الدورة في يوم دراسي تمهيدي عقد امس في هرتسليا باشتراك ثلاثين مرشد مشاركة يهود وعرب لهم خبرة في عمل تثقيفي واجتماعي ، وكان بين المحاضرين في اليوم الدراسي رئيسة جمعية « مشاركة » الدكتورة راحيل روز تسفايغ من هود هشارون والسيد نمر سمير من حيفا .

وقالت الدكتورة روز تسفايغ لمراسل ــ عتيم ــ ان هدف الدورة هو تأهيل مرشدين يهود وعرب لمشاركة حقيقية وللسلام ، واضافت ان جمعية « مشاركة » التي ترئسها تحصل على تبرعات من منظمات يهودية ومسيحية في الخارج . وان المؤسسات الرسمية تحبذ هذا النشاط ، وقد خصصت وزارة المعارف الجمعية ٧٠ الف ليـرة .

وسيحاضر في افتتاح الدورة المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي .

تنويه وتصويب

بتاريخ ١٩ــ٧ــ٧٩ نشر اعلان تهنئة للاخ محمد عبد الغني بمناسبة تعيينه سكرتيرا لمجلس عمال الطيبة بتوقيع « عمال كسارة اخوان فايز » بطريق السهو ، والصحيح هو « عمال كسارة اخوان فاير » ، لذا اقتضى التنويه والتصويب .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨٫٠٠ محمد عبد الوهاب ــ ليلى مراد ــ محمد فوزي ــ عليدة الشاعر ــ هاني شاكر ــ عفاف راضي ــ عبد الحليم حافظ ٩٫٤٠ مها صبري ــ فريد الاطرش ١٠٫٣٠ ديوان الضحى ١٠٫٤٠ فايزة رشدي ــ نرجس ــ متري بولص ــ سلمى ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ عندي امل ــ رأفت الشيخ ١١٫٤٥ من القصائد الغنائية : نجاة الصغيرة ــ رياض السنباطي ١٢٫٢٠ معندكش فكرة ــ وردة ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٣٠ نشرة التربية والتعليم ١٢٫٥٥ رف الحمام ــ سميرة توفيق ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ رأي ــ ليلى مراد ١٥٫٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ شايف البحر شو كبير ــ فيروز ١٦٫٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦٫٣٠ اغنية وشخصية ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود ــ سليم شوقي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ الحب كده ــ ام كلثوم ١٩٫٠٠ من الغناء العراقي ١٩٫٥٠ أسمر حليوه ــ طلال مداح ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ كتب وكتاب ٢٢٫٢٠ شو بدو القمر ــ ايمان ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٠ من برامجنا ليوم غد ٢٢٫٥٥ القلب يحب مرة ــ شادية ٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ .

مناشدة مراقب السير وضع تعرفة جديدة لاجور السيارات

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ رفع اصحاب سيارات الاجرة التي تعمل بين القدس واريحا ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس اجور المواصلات بنسبة تتراوح بين ٣٠ و١٠٠ بالمائة ، وذلك في اعقاب رفع اسعار الوقود في الاسبوع الماضي .

ويناشد الاهلون مراقب السير على الطرق في قيادة الضفة الغربية ان يقرر تعرفة جديدة لاجور التنقلات بالسيارات لوضع حد لاستغلال البعض وجشع البعض الاخر .

«اركياع» تستأنف خدمة سيارات التاكسي من مطار محنايم

كريات شمونة ــ عتيم ــ اعلن السيد دان لبنون رئيس المجلس الاقليمي الجليل الاعلى انه ابتداء من مطلع الشهر القادم ستستأنف شركة الطيران « اركياع » خدمات سيارات التاكسي من مطار محنايم الى كريات شمونة والى قرى المنطقة .

وقال السيد لبنون ان استئناف خدمة سيارات التاكسي سيساعد في تقدم السياحة بالمنطقة ، واضاف ان وزارة المواصلات تعهدت بتغطية عجز محتمل في هذا الخط ، وتعهد المجلس الاقليمي الجليل الاعلى بانه في حالة عدم ايجاد سيارات تاكسي بالسعر الذي تقره وزارة المواصلات فان المجلس سيضع وسائط النقل تحت تصرف الركاب ، كما سيشترك المجلس في تغطية العجز بنسبة ٥٠ بالمئة اذا ما طلبت وزارة المواصلات ذلك .

تشكيل لجنة برلمانية فرعية لشؤون التعليم بالقرى الدرزية

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ صرح السيد امل نصر الدين عضو الكنيست « التكتل » بان لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست ستبحث في جلستها القادمة موضوع تشكيل لجنة فرعية لمعالجة شؤون التعليم في القرى الدرزيـة .

وقال ان اللجنة سبق وان ناقشت في عدة جلسات هذا الموضوع بما في ذلك توفير المنح الدراسية للطلاب الدروز الجامعيين .

واضاف السيد امل نصر الدين يقول ان اللجنة طلبت من وزارة المعارف والثقافة تزويدها بتقرير شامل ومفصل عن عدد الجامعيين الدروز وعن اوضاع التعليم في القرى الدرزية بشكل عام حتى يصبح بالامكان معالجة هذه المواضيع بصورة انجع .

أسعار العملات الاجنبية كما سجلت مساء أمس لدى اغلاق البنوك

العملة	لئومي	هبوعليم	ديسكونت
	أسعار البيع في البنوك		
دولار اميركي	٢٦٫١٠	٢٦٫١٠	٢٦٫١٠
جنيه استرليني	٥٩٫٤٤	٥٩٫٨٢	٥٩٫٧١
مارك المني	١٤٫٤٤	١٤٫٤٦	١٤٫٤٣
فرنك فرنسي	٦٫١٦	٦٫١٧	٦٫١٨
جولدن هولندي	١٣٫٠٧	١٣٫٠٧	١٣٫١٠
فرنك سويسري	١٥٫٩٦	١٦٫٠٠	١٥٫٩٧
كاتر سويدي	٦٫٢٠	٦٫٢٢	٦٫٢١
كاتر نرويجي	٥٫١٨	٥٫٢٠	٥٫١٩
كاتر دانماركي	٥٫٠١	٥٫٠٣	٥٫٠٢
مارك فنلندي	٦٫٨١	٦٫٨٨	٦٫٨٣
دولار كندي	٢٢٫٣٤	٢٢٫٣٤	٢٢٫٤٠
دولار استرالي	ــــ	٢٨٫٨٤	ــــ
١٠ فرنكات بلجيكية	ــــ	٨٫٥٢	٨٫٥٥
١٠ شلنات نمساوية	١٩٫٦٠	١٩٫٦٨	١٩٫٦٤
الف لير ايطالي	٣٢٫٠٢	٣٢٫٠٦	٣١٫٤٩
الف ين ياباني	١٢٠٫٥١	١٢٠٫٥٠	١٢٠٫٢٧

استمرار حملة تعميق جباية الضرائب التحقيق مع مشبوهين باخفاء ايراداتهم

القدس ــ يجري محققو الجمارك تحقيقات ضد مشبوهين باخفاء دخل وبمخالفات ضريبة القيمة المضافة .

وقد اكتشف المحققون رجل اعمال من القدس له مطبعة في القدس ، معمل للتجليد في تل أبيب ، وثلاثة حوانيت اخرى في كل من المدن الكبرى الثلاث دلت التحقيقات الاولية على أن نطاق اشغاله يبلغ حوالي ١٢ مليون ليرة ومع هذا فانه لا يقدم تقديرا عن ايراداته ولا يدفع ضريبة القيمة المضافة . وقد تم اعتقال هذا الشخص وافرج عنه بكفالة مقدارها ١٠٠ الف ليرة . ولا تزال التحقيقات جارية .

واكتشف رجال الجمارك لدى امرأة من القدس حليا بقيمة ١٫٥ مليون ليرة و ٥٢٠ زجاجة ويسكي يشتبه بانها مهربة والتحقيقات جارية .

واصدر حاكم الصلح في الناصرة امرا بتوقيف صاحب كراج لاصلاح وصنع سيارات في الناصرة ، لمدة ٧ ايام بناء على طلب محققي الجمارك الذين اكتشفوا بأن هذا الشخص لم يقدم تقارير عن ضريبة القيمة المضافة كما انه اخفى ايرادات بمئات الوف الليرات .

العمال لدى المقاولين المستقلين يطالبون بمساواتهم بعمال الشركات

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ عقد امس في مبنى مجلس عمال حيفا مؤتمر لاعضاء لجان العمال والمستخدمين في حقل البناء واماكن العمل لدى المقاولين المستقلين اشترك فيه نحو مائة شخص يمثلون ٤٠٠ مكان عمل في حيفا والمنطقة الشمالية من البلاد ، وطالب المؤتمر بدفع زيادة في الاجور تقدر بثلاثين بالمائة بما في ذلك الشروط والمكاسب الاجتماعية اعتبارا من شهر ايار الماضي كما هو الحال بالنسبة للعمال الذين يعملون في شركات البناء الكبرى مثل « سوليل بونيه » وراسكو وايين وسيد ، وغيرها .

واكد ممثلو هؤلاء العمال الذين يشكل العمال العرب نحو ٥٠ بالمئة منهم على ضرورة مساواة جميع عمال البناء دون استثناء في الاجور وشروط العمل ، كما شكروا نقابة عمال البناء في مجلس عمال حيفا على رعايتها المؤتمر ووقوفها الى جانب العمال لتحقيق هذه الطلبات .

قتيل و ٣٢ جريحا في ١٩ حادث طرق وقعت في نهاية الاسبوع

القدس ــ عتيم ــ قتل شخص واصيب ٣٢ شخصا آخر بجروح منهم ٢٠ اصيبوا بجراح بالغة ومتوسطة في ١٩ حادث طرق وقعت في ارجاء البلاد في يومي الجمعة والسبت الماضيين

بعد إسقاط شعار "وحدة اليسار"

الحزب الشيوعي الفرنسي: نصف انحناءة باتجاه موسكو

ن المؤتمر رقم ٢٣ في تاريخ الحزب الشيوعي الفرنســـي علامة انعطاف في مســـار الية الشيوعية في اوروبا الغربية ، ولكن الانعطاف الـــى اين ؟ هل حان وقت العودة الى ان الام : الماركسيـــة الستالينية ؟

ى الحزب الشيوعي الفرنســـي ، الثالث والعشرين ، يســـوم في ١٢ ايار «مايو» بانتصـــار امينه العام جورج مارشيه ، لكنه ب على التساؤل المطروح دومــا ، انه ما دام لا يسعى ، حاليا ، ى الثورة كما انه لا رغب في تولي او المشاركة فيه ، واعلن انتهاء ، وحدة اليسار الفرنسي . فماذا ن واي طريق يسلك ؟

عقد المؤتمر تحت شعارات التقدم اعي والديمقراطية والاستقـــلال ي والاشتراكية ، واخيرا نضـــال ب الشيوعي . وحدة اليســـار ، الانتخابية ، الرؤية المستقبلية ، كانت غالبية .

بية هذا المؤتمر والتقرير الـــذي به جورج مارشيه اجتماعاته ، في كون ما طرح لا يشكل توجها ، بل مجرد عرض لقضية حـــزب ، مرحلة صعبة . لقد ظهـــر ب الشيوعي الفرنسي وكانه يتوق فترة نقاهة في موقع المعارضـــة ، دون التخلي نهائيا عن السعــي طة ، الذي يمر حتما بطريـــق الف .

ولكنه يقر من جهة ثانية باستحالـــة الانتقال الى الاشتراكية الا بالطـــرق الديمقراطية . انه يحاول اجتـــذاب قاعدة الحزب الاشتراكي قبل العـــودة الى التحالف ، فكان شعار «الوحـــدة القاعدة» عنوانا مرحليا لفترة مقبلة قد لا تطول كثيراً .

كان التعارض بارزا داخل المؤتمــر بين الاعتراف بمعارضة داخلية ورفض قبول طروحاتها ، بين ابراز النقـــاش كمظهر ديمقراطي وارادة وقفه حرصا على وحدة الحزب ، بين التاكيد علـــى استقلالية الحزب واستحالة تكملـــة مسيرة الحكم بمعزل عن الحـــزب الاشتراكي ، بين التركيز على الهوية الثورية والاهداف المحدودة المقترحة .

«الاشتراكية العلمية» بدل التسميـــة المعتمدة مؤخرا «الماركسية — اللينينية» على غرار الحزب الشيوعي الاسبانـــي ولكن هذا التغيير مجرد اجراء لتفـــادي لتحاشي استعمال تعبير ادى الى تكريس انقسام النظرية الى تيارات مختلفة .

يبقى موضوع وحدة اليسار ، فمنـــذ عام ١٩٧٧ بدأ التباعد يتنامى بتصاعـــد قوة الاحزاب الشيوعية ، امـــا الان فالابتعاد عن الاتحاد السوفياتي لم يعد مبررا ، كما ان الهدف الاساسي مـــن إستراتيجية وحدة اليسار ، وهـــو فرض المنطق الشيوعي تدريجيا علـــى الحزب الاشتراكي ، لم يتحقق ، فكان على الحزب الشيوعي الفرنسي مراجعة حساباته .

مارشيه والمؤتمر : الحنين الى صقيع موسكو

انتصار «صياد الفرص»

صياد الفرص» لقب عرف بـــه ج مارشيه منذ فترة طويلة . وفي ر الاخير كان الابرع في اقتنـــاص ر الذي كان من ابرز معالمه خروج ـه رولان لوروا من امانة اللجنـــة زية ، ذلك ان مدير صحيفـــة مانيته» يمثل ما يسميه بعضهـــم «الستالينية الجديدة» .

ثنان شاركا في صنع هذا الانتصار ، بول لوران مسؤول التنظيـــم في ب وغاستون بليسونيه المسؤول عن المؤسسات القيادية . لقـــد مارشيه ، للمرة الاولى منـــذ سنوات ، زعيما فعليا للحـــزب منازع ، يسيطر على اجهـــزته سساته القيادية ، بالاضافة الـــى رام ومحبة القاعدة نظرا لتاريخـــه زبي الطويل .

السؤال الان هو : الى اين يتجـــه زب الشيوعي الفرنسي في المرحلة بلة ؟

في الواقع ، فان اتجاهات المؤتمـــر ثالث والعشرين لا تناقض خط لوروا صوصا بعد ان وضعت وحدة اليســـار براد الانتظار واتجه الحزب الـــى حلة من العمل الشعبي لتدعيـــم اعده الجماهيرية . انها استراتيجية ية جدا مما طرحه لوروا غـــداة نتخابات الرئاسية عام ١٩٧٤ . لكـــن مات التغيير لا يمكن استبعادها ، ذلك مارشيه كان حريصا ، ان في تقرير نتاح ام في خطبة الاختتام ، علـــى م اغلاق اي باب قد يؤدي الى اتفاق د مع الحزب الاشتراكي . اليس هو لل : «هناك رفاق تصرفوا وكـــان زب الاشتراكي غير موجود . ولكن من اذن نحقق التغيير» .

الحزب الشيوعي الفرنسي بحاجـــة مة ، كغيره من الاحزاب ، الـــى د هويته . لقد اهمل عنصرين يشكلان الاساس هذه الهوية وهمـــا : ديكتاتورية البروليتاريا المناقضـــة يمقراطية النيابية ، والاممية العمالية ي هي نقيض للبورجوازية الوطنية . وافقه على المنطلقات السياسيـــة ائمة وتطور الاقتصاد المختلط ، يكون تبنى الحزب النظرية التي ما زالت ف انتقاد منظري الماركسية — اللينينية سمونها الاشتراكية الديمقراطيـــة . اسه الوحيد الذي يميز الحـــزب شيوعي الفرنسي عن الاشتراكيـــة يمقراطية اعلانه ان هذه السياســـة تتم ما لم تسبقها سلسلة تغييرات في نية القائمة ، ولكن هنا يلتقي مـــع ولة الحزب .

شتراكي الفرنسي ، والذي يلتقـــي ه ايضا في النظرة الى تطويـــر جتمع الفرنسي .

اما بالنسبة للسياسة الاوروبيـــة لامر يختلف ، اذ يبرز توافق فـــي جهات النظر بين الحزب الشيوعـــي لديغوليين ، اي التجمع من اجـــل جمهورية . هكذا يجمع الحـــزب شيوعي الاشتراكية والديغوليـــة ، ما يبرزه وكانه يعمل لقيام تحالـــف بني يضم التنظيمات الثلاثة في اطار اتفاق تاريخي» . قد يكون هذا ما يطمح يه جورج مارشيه ، ضمنا ، ولكـــن ستحالة تحقيقه قبل مضي وقت طويـــل وله الى العمل على ترسيخ مواقـــع حزب وتقويتها قدر الامكان .

هنا يمكن التساؤل معا اذا كـــان الاهتمام الذي اظهره المؤتمر والانتخابات الاوروبية يعني صرف نظر القاعدة عـــن التعارضات الداخلية ، بجرها الـــى معركة انتخابية تحت شعار وقوف الحزب منفردا في وجه القوى الاخرى . هـــذه الانتخابات ستظهر ، في الواقع المعالم الاولية المميزة لسياسة الحزب ، ولكنها ستظهر اكثر في اجتماع اللجنة المركزية الجديدة المخصص لبحث قضية المثقفين داخل الحزب .

قضية المثقفين داخل الحزب الشيوعي الفرنسي تتفاعل منذ فترة طويلـــة ، ولاول مرة يدخل ٤ من اصل ٥ اعضاء جدد الى المكتب السياسي من المثقفين ثلاثة منهم : فيليب هرزوغ ، وبيـــار جوكان ، وفرانسيت لازار ، يتحدرون من وسط بورجوازي . هذا الواقع يعتبـــر حدثا لا يمكن تجاهل ابعاده السياسية ، قد يعني ان الحزب الشيوعي الفرنسي على عتبة تطور على طريقة ما حدث في الحزب الشيوعي الايطالي . انها علامة صعبة التفسير ، حاليا ، ولكن يجب ملاحظة حقيقة تاريخية هي ان التململ العمالي غالبا ما ياتي نتيجة تحـــريض المثقفين المقهورين .

معالم على الطريق

انتهى المؤتمر الثالث والعشـــرون للحزب الشيوعي كما بدأ هذرا ومرنا في مقرراته . لقد ابعد بهدوء عناصر المكتب السياسي المزعجين ، ولكن بمعزل عـــن قضية الاشخاص فقد اعطى المؤتمـــر اجوبة محددة حول التوجه الراهـــن داخله .

ففي المؤتمر الثاني والعشرين «شباط ١٩٧٦» تمحورت المناقشات حـــول اشتراكية فرنسية متميزة ، اما في المؤتمر الاخير فكان التركيز على ما سمـــي «الاشتراكية لفرنسا» . الاختلاف واضح ويعني العودة الى خط الاشتراكية الاممية هذا التحول قد تكون فرضته متغيرات مرحلية . ذلك انه عندما كان الحـــزب الشيوعي الفرنسي يسعى للحكـــم بالمشاركة اتى في داخله تيار التنوع ، اما عندما قرر لعب ورقة المعارضـــة فمن الطبيعي ان يعمد الى تنمية ارتباطه بالعالم الشيوعي .

من جهة ثانية ، فقد تولى جـــورج مارشيه العدة طرح موضوع الشيوعية الاوروبية ، ولكن هذه المرة مفرغـــة من محتواها الاساسي ، اذ لم تعـــد خطا جديدا يقاس تنوعه بنسبة المسافة التي يتخذها من موسكو ، بل اصبحـــت مجرد رافد من روافد الحركـــة الشيوعية المتبنية للخط السوفياتي . ياخذ طابعه الخاص من مجتمعه الصناعي المتقدم . هكذا لم يعد يعني ذلك التخلي من الاممية او تحدي الارثوذكسيـــة السوفياتية ، بل الحؤول دون ابتعـــاد الحزب الشيوعي الفرنسي عن الواقع الذي ينشط ضمنه .

ابرز ما تضمنه تقرير مارشيـــه التركيز على «الايجابية النتائج التـــي تحققت في الدول الاشتراكية التي تشكل سياجا لنمو القوى المتجة ، كمـــا يشكل وجودها ضرورة لتطور العالـــم والحد من تناقضات النظام الراسمالي» .

ربما هذه علامات تقارب جديد مـــع الاتحاد السوفياتي ، فالتباعد عـــن موسكو انعكس على اوضاع الحـــزب الداخلية والتنظيمية والنفسية ، بالاضافة الى اتجاهاته العقائدية ، ولكن ايـــة عودة نهائية الى الحظيرة السوفياتية تعني مراجعة شاملة لسياسة الحزب الدولية والاقتصادية .

الاشتراكية الاممية هي التي افرزت التجربة السوفياتية والنظم الاشتراكية الاخرى ، وهي الزحم الخصب الـــذي انجب الحزب الشيوعي الفرنسي ، لذلك فاليها يجب ان يعود دائما ولاؤه .

لقد اطلق المؤتمر الاخير تعبيـــــر

هذا ما يبرز تركيز مارشيه على ما اسماه «مسؤولية» الحزب الاشتراكـــي في تفكيك وحدة اليسار واتهامه بالتحالف مع السلطة . ولكنه لم يجعل من هذا الموقف بابا موصدا باحكام ، بل عمد الى اطلاق شعار «الوحدة القاعدة» لتجميـــد وضع الوحدة والانصراف الى تدعيم قوى الحزب بانتظار الانتخابات الاوروبية «١٠ حزيران المقبل» لاستخلاص نتائـــج الخروج من الوحدة ، فاذا جاءت لصالح الحزب اكمل طريقه الانفصالية حتـــى انتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسيـــة عام ١٩٨١ ، وربما الى ابعد ، فالحزب الشيوعي الفرنسي يحاول الانطلاق في مرحلة عمل اجتماعي معلنا ان مرحلة من تاريخ اليسار الفرنسي انقضت ، تاركا لغد غير محدد موضوع ابرام اتفـــاق جديد مع قيادة الحزب الاشتراكي ...

ماذا بعد المؤتمر ؟

نتائج المؤتمر لم تكن غريبة عن واقع رحلة غير مستقرة تسبق انتخابـــات نيابية قد تدهم الجميع في اية لحظة ، لا يسقط الشيوعيون من حساباتهم احتمال دعوة قريبة للانتخابات نتيجـــة تفكك التحالفات النيابية ، مما قـــد يضطرهم للعودة الى التنسيق مجـــددا مع بقية القوى اليسارية .

من هنا يبرز تفضيل خط مارشيـــه الوسطي الذي يعمد الى انتقاد موقف الحزب الاشتراكي «التحالفي والتوافقي»

ترشيح مياه البحر وتحويلها الى ماء عذب بقوة الريح

سوف يتم في مطلع ربيع العام القادم اقامة منشأة لترشيح مياه البحـــر المالحة وتحويلها الى ماء عذب بقـــوة الرياح في جزيرة زودروك الواقعة فـــي بحر الشمال امام اقليم شليزويـــج — هولشتاين بالمانيا الاتحادية . وقد شرع المهندسون قبل وقت قصير باجـــراء التجارب التكنولوجية اللازمة علـــى المنشأة في شركة استغلال الطاقـــة النووية في الترسانات والملاحة البحرية بهامبورغ . وتهدف الشركة باقامة هذه المنشأة المزدوجة البرهنة على انه مـــن الممكن الحصول على الماء العذب فـــي المناطق النائية الكثيرة الرياح التي لا يتوفر فيها تيار كهربائي ، بالاستفادة من طاقة الرياح . ويتم ترشيح ماء البحر المالح في المنشأة بواسطة الارتشـــاح الغشائي المعكوس ، فيرغم ماء البحر العالي على اختراق غشاء ذي مســـام فيعزل الملح وستبقى الماء العذب الصالح للشرب . ويتم ذلك بواسطة مضخـــة تستمد قوتها من طاحونة هوائية ذات ثلاثة اجنحة ، تقوم على ارتفـــاع ١٠ امتار فوق الارض . وسوف تستطيـــع المنشأة ترشيح حوالي ٥ الاف لتر من الماء في اليوم ، يمكن رفعها الى ١٠ الاف لتر .

ناديا بطلة العالم للمرة الثالثة في الجمباز

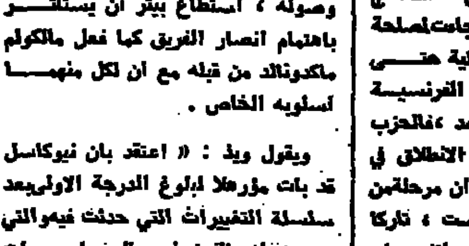
بعد سبعة اشهر من بطولة العالـــم للجمباز في ستراسبورغ جاءت بطولـــة اوروبا الثانية عشرة في كوبنهاجن التي اشتركت فيها ٢٢ دولة . وقد خاضت هذه الدورة ، البطلة الاولمبية الرومانية ناديا كوماسنيتي في صفوف المتحديات ، لا سيما وانها فقدت اللقـــب في اب الماضي امام السوفياتية «ايلينا موخينا» ومنذ الخسارة في ستراسبورغ وفوزها بالمركز الثالث وهي تحلم بالثأر .. وقد رمت سهمها الاول في دورة لندن الاخيرة حيث فازت بها واظهرت مستوى افضل مما كانت عليه في ستراسبورغ وفـــي كوبنهاجن عادت ناديا ملكة للجمبـــاز الدولي حيث فازت في ثلاث مسابقات من اربعة ، وقد افلت منها المركـــز الوحيد في مسابقة عارضة التوازن التي سجلت فيها ٩٫٩٠ نقطة مقابل ٩٫٩٥ نقطة للسوفياتية « شابو سنيكوفا » . بينما احتلت ناديا المركز الاول فـــي الحركات الارضية « والمتوازيـــان » وحصان القفز ، وجمعت ٣٩٫٤٥ نقطة واتت بعدها مواطنتها « اميليا ابيرلي» التي جمعت ٣٩٫٢٥ ، نقطة . وحلت ثالثة السوفياتية « شابو شنيكوفا » برصيد ٣٨٫٧٥ نقطة . اما بطلة العالم السوفياتية « موخينا » فقد احتلت المركز الرابع برصيد ٣٨٫٧٠ نقطة نقطـــة وبهذا الفوز تصبح ناديا بطلة اوروبـــا للمرة الثالثة . فقد فازت بهذا اللقـــب في المرة الاولى في السويد قبل ٤ سنوات ثم فازت به مرة اخرى في « براغ » قبل سنتين حيث هزمت السوفياتيين «موخينا» و « نيللي كيم » ، وان لم تسجل ناديا ١٠ الى ١٠ كما في مونتريال واكتفـــت بتسجيل معدل وسطي ٩٫٨٥ نقطة الا ان هذا العمل لم تحققه غيرها مـــن المشتركات في البطولة وقد برهنت ناديا أن تعمل بقساوة وان تغير برامجهـــا وخاصة في الحركات الارضية حيـــث سجلت ٩٫٧٥ نقطة ، ومع انها تجاوزت سن السابعة عشرة ولم تعد تمتلـــك الرشاقة ، التي كانت عليها في مونتريال الا انها الان لم تفقد صفتها الاساسية كونها لاعبة جيدة وتمتاز باسلوب جيد . وقد خضعت في الخريف الماضي لتغيير اخر في غير اسلوب التدريب ، فقـــد استطاعت ان تخفض ٤ كغم من وزنها في حين زاد طولها ١ سنتم . وهي الان تزن ٤٥ كلغم وطولها ١٫٦١ م ، «وزنها في مونتريال » .

ناديا بعد ان عادت ملكة للجمبـــاز النسائي قالت : بعد مونتريال كنت في حالة من القلق النفسي ، ولكني وضعت نفسي في ريجيم جدي وخســـرت بعض الكيلو غرامات الزائدة قبل عيد الميلاد وبعد ذلك استطعت العمل بشكل افضل حتى وصلت الى شكلي البدني الحالي .

مقابل ٢٠٠ الف جنيه استرليني «بيتر» ينتقل من فوق الى تحت

مقابل ملتي الف جنيه استرليني ، انتقل اللاعب بيتر ويذ من نوتينغهـــام فوريست « بطل الدرجة الاولى » الى فريق نيو كاسل الموجود في الدرجـــة الثانية . ومنذ ايلول الماضي ، اي فور وصوله ، استطاع بيتر ان يستاثـــر باهتمام انصار الفريق كما فعل مالكولم ماكدونالد من قبله مع ان لكل منهمـــا اسلوبه الخاص .

ويقول ويذ : « اعتقد بان نيوكاسل قد بات مؤهلا لبلوغ الدرجة الاولى بعد سلسلة التغييرات التي حدثت فيه والتي سمحت له بالفوز في معظم مباريـــات الموسم الحالي . اني قد تضايقت فـــي المرحلة الاولى من برودة الطقس وكنت غالبا ما ارتدي قمصانا ذات اكمام طويلة اما الان فاني مسرور لوجودي ضمـــن



المهاجم بيتر ويذ

فريق يحظى بشعبية هائلة ويحضـــر مبارياته كلها العديد من الانصار فجو الحماس يزيد من عطاء اللاعبين ويسهم التصير بذلك في نجاح فريقه . »

واضاف ويذ قائلا : عندما جئت الى نيوكاسل يونايتد كنت راغبا بالتغيير لان البقاء في فريق واحد يجعل اللاعب غير قادر على تجميع قدر كاف من الخبرة بل ينحصر اهتمامه بنوع معين من اللعب . »

ومما يذكر ان بيتر ويذ كـــان يتولى خط الهجوم لدى فورست وينسق مـــع اللاعب طوني وودكوك . وهذا مـــا سمح له بتسجيل ١٩ هدفا ، فغـــاز نوتينغهام فورست ببطولة الدرجة الاولى وكاس رابطة الاندية سويا . ويـــر تسجيل هذا العدد من الاهداف هـــو الانسجام الكامل بين ويذ وودكوك على ارض الملعب . وحاليا يقوم ويذ بالبحث في نيوكاسل عن مهاجم قادر على لعب الدور ذاته الذي كان يقوم به وودكوك .

واضاف : « في الدرجة الثانية حاليا عدد من الفرق القوية مما يجعل المنافسة اصعب ويضطرنا لبذل جهود طائلة في سبيل النجاح بالانتقال الى الدرجـــة الاولى . وبداية الموسم الحالي هـــي خير دليل على مدى استعدادنا ، وتفسر تفاؤلنا بالوصول الى الدرجة الاولـــى قريبا . والترفيع الى الدرجة الاولى سيكون افضل تتويج لجهود اللاعبيـــن والانصار معا في سبيل الفريق . »

محروســـة

هـــل احببت الغــرب منــي ؟
ام على هجـــري قد نويـــت
اجبنـــي ..
فقد طـــال انتظـــاري وملـــت
امالك .. فاجبنـــي ..
فلكـــرة شـــجوني قد حزنـــت
لا تتركني اسيرة الهم ، وبيديك الشفاء
اقدم على ما نويت
بيدك دائي ودوائي
اسقني من الكأس التي بها رضيت
نحبك مستهام
وانا منه حرمت
واعلم انني في انتظارك وبذكراك
قد سعدت
ولعهدك قد وفيت
اجبني :
هل احببتني .. ؟
ام على هجري قد نويت

سلوى يوسف

اخبـــار اقتصادية

اربـــاح رولزرويس في ١٩٧٨

جاء في احصاءات شركة رولزرويس القابضة ان مبيعات سيارات رولزرويس وبنتلي سجلت في ١٩٧٨ ربحا بلـــغ ١٠٤١ مليون جنيه استرليني مقابـــل ٨٠٥٣ مليون جنيه في العام السابق .

وعلى الرغم من انتاج رقم قياسي من السيارات في ١٩٧٨ بلغ ٣٠٣٤٧ سيارة فهناك لائحة انتظار لثـــلاث سنوات بشأن سيـــارة رولزرويـــس « سيلفر شادوم . ك — ٢ » ، ولائحة انتظار اطول لسيارتي رولزرويـــس « كورنيش » و « كامارغيو » .

ويقدر متحدث بلسان الشركـــة ان الانتاج في ١٩٧٩ سيكون بنسبة ٧ بالمئة اعلى منه في ١٩٧٨ .

وقد سجلت شركة رولزرويس القابضة التي تنتج ايضا محركات ديزل وقطعا للطائرات ربحا اجماليا في العام الماضي قدره ١٤٤٦ مليون جنيه مقابل ١١٠٤٣ مليون جنيه في عام ١٩٧٧ ، اي بزيادة ٣٣ بالمئـــة .

الاحتياطي البترولي بالامـــارات يكفي لــ ٤٥ سنة

ذكرت دراسة نشرت في ابو ظبي ان الاحتياطي المؤكد من النفط لدى دولة الامارات سيكفي للانتاج لمدة ٤٥ عاما بمعدل الانتاج الحالي وهو اقل مـــن مليوني برميل يوميا ، وان اجمالـــي عائدات صادرات النفط الخام للعام الحالي ١٩٧٩ تقدر باكثر مـــن ٩٠٥ مليارات دولار بعد الزيادة المقررة على اسعار النفط .

وذكرت الدراسة الصادرة عـــن مجلس النقد في دولة الامـــارات ان مساعدات الدولة للدول النامية بلغت ١١ بالمئة من اجمالي الدخل القومـــي حيث بلغت ١٠٠٥ مليار دولار فـــي عام ١٩٧٥ ثم ارتفعت الى ١٠٢٥ مليار دولار عام ١٩٧٧ .

البنك الدولي : انتاج النفـــط سيزداد خارج «اوبيك»

اعلن البنك الدولي للانشاء والتعمير في تقريره عن التنمية في العام الماضي عن توقعاته بارتفاع انتاج البترول في البلاد النامية من غير اعضاء منظمة « اوبيك » .

واوضح التقرير ان انتاج هـــذه البلدان سيرتفع في المستقبل القريـــب من ٣٠٤٧ ملايين برميل يوميا الى ٨٠٣ ملايين برميل .

سقوط تنظيم انشـــاء الفروع المصرفية

يبدو ان المصارف التجارية تتجاوزت مرة اخرى ، احكام التنظيم الـــذي وضعه المصرفي المركزي لانشاء الفروع المصرفية في المناطق ، بدليل التحضير لافتتاح مالا يقل عن ١٥ فرعا جديدا فـــي مختلف المناطق ، دون التقيد باحكـــام التنظيم المذكور .

وتراهن مصادر مصرفية مسؤولة ان تنظيم البنك المركزي سقط مجددا مع احداث الصيف الماضي وصعوبـــة العمل في شارع المصارف .

ومازال العمل ، في الشارع المذكور مشلولا حتى الان .

٥٠ مليون شخص بـــلا عمـــل

يقول مكتب العمل الدولي في دراسة وضعها مؤخرا ، ان عدد العاطليـــن عن العمل في العالم يبلغ نحو ٥٠ مليون شخص بالاضافة الى ٣٠٠ مليون شخص يقومون باعمال غير دائمة .

وقالت الدراسة ان نسبة البطالة في فرنسا وبريطانيا وكندا تضاعفت مرتين خلال السنوات الخمس الماضية ، وان نسبة البطالة في الولايات المتحـــدة الاميركية بلغت خلال شهر اذار الماضي ٥٠٧ بالمئة من مجموع الايدي العاملة اي ما يعادل نحو ٦ ملايين .

١٠٤٢٦ مليـــون برميل في كانون الثاني

بلغ انتاج النفط الخام في العالم « ما عدا الاشتراكي » ٤٥ مليون برميل في اليوم خلال الشهر الاول من العـــام الجاري ، اي بزيادة ٥٠٧ بالمئـــة و او ٢٠٨ مليون برميل — يوم عمـــا كان عليه انتاج شهر كانون الثاني عام ١٩٧٨ . هذا بالرغم من حسم ٥ ملايين برميل — يوم من انتاج ايران . على ان هذه الزيادة تعود في الواقع الـــى انخفاض انتاج السفن الماضية بسبب السحوبات المسبقة التي جرت فـــي اواخر سنة ١٩٧٧ في محاولة لاستباق زيادة اسعار اوبيك « بلغ انتاج النفط في كانون الثاني سنة ١٩٧٧ حوالـــي ٣٢٠٢ مليون برميل — يوم مقابل ٢٧٠٦ مليون برميل — يوم في كانون الثاني من عام ١٩٧٨ » .

اما انتاج دول « اوبيك » في كانـــون الثاني من هذه السنة فقد زاد بنسبة ٣٠١ بالمئة لـــ ١٠٩ مليون برميل — يوم » بينما زاد انتاج الدول المنتجة غير المنضمة الى اوبيك بنسبة ١٠٠١ بالمئة « ١٠٦ مليون برميل — يوم » قياسا على انتاج ١٩٧٨ . ويعكـــس انتاج دول « اوبيك » هذا ، رغبـــة هذه الدول في التعويض عن النقـــص في انتاج النفط الايراني .

الامنيـــة المستحيلـــة !

في ختام مسرحية «الليلة ليلة الجمعة» التي كتبها الكاتب الانجليزي « كولين تينبو » ، يقول البطل الذي يمثـــل الرجل العادي المعاصر اصدق تمثيل ، فهو جبان ، ضائع ، يحس بالانسحاق تحت وطاة تكاليف الحياة اليوميـــة ، لا ينتمي لشيء ، ولا ينتمي اليه شيء ، يفتقر الى الحماس والـــى الثقـــة بالنفس ، ويشعر انه دخيل متطفل على الحياة وعلى الاخرين ، وان الاخرين مثله دخلاء متطفلون ، ولايجد لنفســـه مبررا واحدا للعيش .. سبـــوى الإضطرار ..

يقول البطل : « أريد ان اجـــازف بالمشي على حبل مشدود فوق لندن ، لكي اتحدث ، ويسمعني الناس ! »

امنية مستحيلة . لكنها تلخص ماساة — الفرد — في عالمنا المعاصر لقـــد ابتلعته المؤسسات الضخمة ، وطحنته الرتابة الالية التي يعانيها كل يوم ، وفقد التواصل مع الاخرين ، فهـــو يحيا ويموت دون ان يحدث اثرا ، بل دون ان يجد اي معنى لحياته ، كمـــا لو كان مسافرا غريبا ، دخل المدينة واهلها نيام ، ثم خرج منها قبل ان يستيقظ احد لم يره احد . لم يساله احد : ماذا تريد ؟

* * *

والامنية المستحيلة تداعب خيـــال كثير من الناس . منهم من يقدم عمره ثمنا لتحقيقها ، لا بالمشي فوق لنـــدن على حبل مشدود ، ولكن بالانتحـــار في سباق جنوني للسيـــارات ، او في مباراة حامية في الملاكمة ، او بالاقدام على جريمة مروعة ، او بان يدخـــل عاريا الى مركز للبوليس كما حـــدث في « كاليفورنيا » قبل مدة .. لا لشيء الا ليلفت اليه الانظار .. كالطفل ، يضرب براسه الجدار ، او يجرح يديه لكي يذكر من حوله بانه موجود ...

لكن هذا كله لا يفيد . انه يزيـــد نار الغربة ضراما واشتعالا .

ذلك لان حجر الزاوية في التفكيـــر المعاصر هو المجتمع ، والمؤسســـة ، والعلاقات بين الافراد . وكان ينبغـــي ان يكون — الانسان — هو الاساس . فما المجتمع والمؤسسات والعلاقات الا لارتقاء الانسان ، وادوات تعينه على تحقيق غايته في الارض . هي وسائـــل لازمة وادوات لابد منها ، ولكنهـــا ليست الغاية ولا الهدف ، ولا ينبغي لها ان تكون .

* * *

والى ان يعلم الانسان غايته ، ويتبين طريقه ، ويعرف حقيقته ، ويعيش حجمه بابعاده كلها ، فان المجتمعات المعاصرة ستظل له بالمرصاد ، تمتص عمـــره ، وتخنق طاقاته ، وتحوله الى كميـــة مادية تائهة ، فهو يمضغ احلامـــه ويجتر اشواقه ، ويخرج من الحيـــاة كما جاء ، لم يحقق شيئا ، الا العذاب « ولعذاب الاخرة اشد وابقى . افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القـــرون يمشون في مساكنهم ؟ ان في ذلـــك لايات لاولى النهى » .

الكومبيوتر العـــازف

نجح مهندسان المانيان فـــي تزويد آلة «الارغن» الموجودة في كنيسة — ســـان لورنز — الاثرية في مدينة نورنمبـــرغ الالمانية بكومبيوتر يتولى عزف الالحان الكنسية التي تعزف مع التراتيل .

وتم تخزين برامج في ذاكرة الكمبيوتر تحتوي على النـــوت الموسيقية لاشهر الحـــان التراتيل .

وبذلك اصبحت كنيسة سان لورنز اول كنيسة في العالـــم يتولى فيها الكومبيوتر عـــزف المقطوعات المصاحبة للطقوس الدينية .

نهـــاية حـــب

بقلم : حمدان عماش

جميـــلة
تلك هي الايام التي قضيناها
نعشناهـــا وكاننـــا
لم نعـــش ســـواها
اننا الان نعيش على ذكراها
نحيـــا على شـــذاها
وكم هي جميلة تلك الكلمات
التي تبادلناهـــا ...
ونثرناهـــا ... في الهواء
نســـمعنا صداهـــا
في قلـــوب العاشـــقين
لقد كانـــت شافية كالدواء ...
للعاشـــقين ... للمحبين ...
ولكـــن ... يا للخســـارة
لقـــد ماتـــت العبارة
وجفت الكلمات في حلقنـــا
فاصبحـــت كالحجارة ...
فبقيت بعدك اندب حزنا
نهايـــة حبنـــا المريرة
حتى اذا لاحت منك ... نسمة
تحمل في طياتها ... كلمة
ردت الى روحي وكانها النهار
... جـــاء بعـــد الظلمة .

آلـــة لغسل الاطبـــاق بـــدماغ الكتـــروني وأزرار لمـــس



الى اليسار جهاز غسل الاطباق لعام ١٩٢٩ ، والى اليميـــن جهـــاز عـــام ١٩٧٩

ترى من كان يعتقد بان غسالـــة الاطباق الكهربائية ، التي انتشـــرت اليوم في المانيا الاتحادية لدرجة ان كل سادس ربة منزل تملك واحدة منها ، سوف تحتفل هذا العام بمرور ٥٠ سنة على ميلادها ، ففي عام ١٩٢٩ استطاع المصممون انتاج اول جهاز كهربائـــي لغسل الاطباق في اوروبا في ذلك الوقت اما نواة هذا الجهاز فكانت عبـــارة عن محرك كهربائي يعمل على تشغيل مروحة تنثر الماء الى الاعلى وذلـــك على الاطباق ، تماما كما تفعل مروحة السفن ، بينما توضع الاطباق والاقداح وادوات الطعام في سلتين فـــوق بعضهما البعض ، ومن الجدير بالذكر ان هذه الشركة الالمانية الصانعة لا زالت ، حتى بعد ٥٠ سنة ، تقـــدم اليوم الاجيال الجديدة من اجهـــزة غسل الاطباق اذ انتجت مؤخرا جهازا يتم تشغيله ومراقبته بواسطة دمـــاغ كهربائي خاص لا تتجاوز اطوالـــه ٦٫٠ × ٥ مم يحتوي على ٦ الاف ترانزيستور و ١٥٠٠ نوعا من المعلومات المختزنة تشمل مختلف وظائف هـــذا الجهاز وبرامجه ، كما تم الغاء عمليات ضغط الازرار والمفاتيح في هذا الجهاز الجديد بصورة نهائية ، اذ لا يحتاج هذا الجهاز لاكثر من لمسة خفيفـــة على المؤشر الخاص كي يبدا عمـــله الالي السريع .

هكذا من الاصل

١٩٤ كتابا في ٩ سنوات

«اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري» نشر منذ تأسيسه قبل تسع سنوات ١٩٤ كتابا ، اي بمعدل ٢٢ كتابا في السنة الواحدة . لكن هذه النسبة ليست منتظمة . فخلال عامي ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ فقط نشر «الاتحاد» ٥٢ كتابا . اغلب انتاج «الاتحاد» كان دواوين الشعر ، ثم المجموعات القصصية . واخيرا الروايات .

والمؤلفون لم يكونوا جميعا من السوريين ، بل شملت قائمة النشر شعراء وقاصين ونقادا من العراق ومصر واقطار عربية اخرى .

اخر كتاب اصدره «الاتحاد» كان الطبعة الثانية من كتاب «تاريخ جرح» للاديب الراحل فؤاد الشايب . و«تاريخ جرح» مجموعة قصصية ممتازة عاشها فؤاد الشايب وكتبها بين اعوام ١٩٣٠ ـ ١٩٤٣ . وكان فؤاد الشايب قد توفي في بوئنس ايرس في تموز ١٩٦٩ ، وهو هناك مدير للاعلام العربي ومندوب للجامعة العربية .

الى الزرقاء مـع حبـي

مذ غبت عنها ماتت المدينة
تقزمت كقرية تافهة مسكينة
ينتشر الخراب في دوربها الحزينة
وتكتوي احشاؤها بالحقد والضغينة
انت التي كنت لها تعويذة وزينة
وكنت يا اميرتي
اميرة المدينة

● ★ ●

انت التي زرعت في دروبها النوار
وانت من منحتها الشمس والاخضرار
والحب والصفاء والالحان والاشعار
وعندما غبت .... انطفا بريقها وانهار
وغابت البسمة عن شفاهي وانكسر القيثار
فانت يا ملهمتي ... ملهمة القيثار .

● ★ ●

وحدي اسير الان في الممر كالسراب
اسال عنك الناس والجدران والابواب
ابحث عن عينك الرائعة الاهداب
لاحتمي برمشها من قسوة العذاب
واتقي شماتة الاعداء والاصحاب
بعدك ...
بعدك لم يبق هنا .. حب ولا احباب

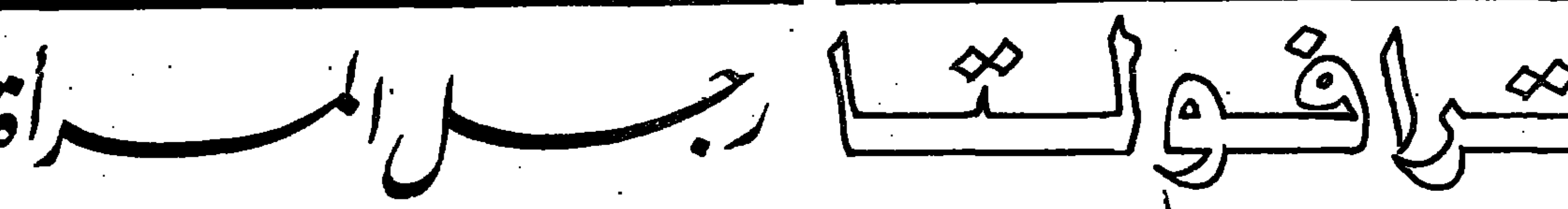
● الشاعر الراحل ـ د. مهنا ابو غنـ[...]







نسائه



جون ترافولتا اله السبعينات دون منازع لن يكون « نجم اليوم » فقط ولن ينضم سريعا الى قافلة الماضي ، لانه يحمل مفاتيح المستقبل في عالم الفيلم الاستعراضي الغنائي .

كليف ريتشارد والفيس برسلي قاما بافلام استعراضية غنائية ضخمة ، وبذلا جهودا جبارة حتى وصل اسماهما الى الى بريق الشهرة ، فماذا يميز ترافولتا ؟ ما هو نوع الصاروخ الذي قطع به المسافة بين استديوهات التلفزيون الاميركي وعرش الفيلم الاستعراضي .

« الصاروخ » اسمه « حمى ليلة السبت » ويجمع النقاد على انصاحب العينين الزرقاوين والابتسامة الجذابة والجسد المغري واستطاع ان يندمج بالدور الذي قدم اليه ويرقص ويغني ويمثل باداء طبيعي جعله قريبا الى قلوب الشباب .. سبب اخر هو الفراغ الذي تركه غياب ملك الروك اند رول الفيس برسلي ، فما كان على السينما الاميركية سوى اكتشاف الملك الجديد ، ووقع الاختيار على ترافولتا ، مات ملك الروك اند رول ، عاش ملك الديسكو .

واليوم اذا تلفظت باسم ترافولتا في شوارع بريطانيا او نيويورك تتحول الرؤوس نحوك وتسال ، ماذا عنه ، ما هو جديده ؟

كل الصحف والاذاعات ومحطات التلفزيون تتحدث عنه ، عدا المجلات والمنشورات والصور التي توزع يوميا عن حياته ، وتصرفاته وعاداته وعلاقاته العاطفية ، معظم الفتيات يحلمن به واغلبية الشبان يقلدونه في لباسه الجلدي الاسود ، وتسريحته ومشيته ورقصه . ان نجاح ترافولتا لا مثيل له ، فهو يستلم كل اسبوع عشرة الاف رسالة ، واصبح ثمن توقيعه على عقد سينمائي يساوي ثلاثة ملايين دولار . ولترافولتا اليوم ستة حراس يحمونه من مئات الفتيات والشباب الذين يخيمون عند اسوار منزله في بفرلي هيلز منتظرين اللقاء الاعجوبة .

صدى جون ترافولتا وصل الى العالم فغيلم « حمى ليلة السبت » لكن الجمهور لا يعرف الكثير عن جون ترافولتا ، سوى ان اغانيه تضرب حاليا الرقم القياسي ، وانه « بطل حمى ليلة السبت » وفيلم اخر سيعرض قريبا هو « غريس » .

ولد جون ترافولتا في ١٨ شباط سنة ١٩٥٤ في مدينة انغلوود في نيو جرسي من والد ايطالي سيسيلي وام ايرلندية وهو من مواليد برج الدلو . ابوه سلفادور ترافولتا عمل بجهد لاعالة اسرته ، وامه « هلن » اشتغلت في حقل التمثيل ، منذ الخامسة من عمره اختار ترافولتا طريقه ، فكثيرا ما حاول تقليد رقصات « جايمس كاين » امام جهاز التلفزيون بينما اصدقاؤه يلعبون بالدمى ، في السابعة بدأ يتعلم الرقص

بمساعدة استاذه « فرد كلي » شقيق الممثل « جين كلي » . لم يكن ترافولتا ذلك التلميذ المجتهد ، وغالبا ما كان سبب سقوطه في الامتحانات ، اهتمامه بالرقص بدل الدرس . وكان حبه للرقص والتمثيل سببا في تركه المدرسة ولم يكن قد تجاوز السادسة عشرة من العمر ، كذلك فان هذا الحب جعله

صديق امه الاول ، وكثيرا ما كان يتمرن معها في غرف منزلهم المتواضع على حوار المسرحيات التي تقوم بتمثيلها واليوم تقول السيدة « هلن » : منذ صغره كنت اعلم ان جوني سيصبح ممثلا مهما وانا فخورة به » .

اذن اختار ترافولتا الرقص وترك المدرسة واتجه نحو العمل ، حاول ان يكون مستقبله بنفسه ، كان يعمل حمالا لحقائب المسافرين المتجهين الى مطار كندي في النهار ، ويتابع دراسة الرقص في برودوي ، ثم ينتقل ليلا الى شوارع هارلم يرقص مع اصدقائه الزنوج الذين يعرفون كل شيء عن الرقص بالوراثة . وعن علاقته باصدقائه السود يقول جون : « كنت احاول التقرب منهم لان اجسادهم التي تنبض بالحياة ، كلها اغراء وفيها تعابير صارخة كذلك رقصاتهم وموسيقاهم » .

اول من اكتشف جون ترافولتا هو « بوب لوموند » وعمل معه في عدد من الافلام التلفزيونية ، عندما قرر لوموند مصيرا اخر لجون وهو هوليوود .

وقامر ترافولتا بمصيره واتجه الى هوليوود ، حيث عمل في عدة ادوار ثانوية الى ان شاهده المخرج «جايمس كوماك» عندها قال كوماك : « منذ اللحظة التي رايته فيها ، تأكدت من انه سيكون هو النجم » .

بعد جايمس كوماك اكتشف «روبرت ستيغوود» التأثير السحري لترافولتا على الجماهير ووقع معه عقدا لثلاث سنوات واسند اليه دور البطولة في « حمى ليلة السبت » الذي جعل منه ملكا يتربع في عرش موسيقى الديسكو .

الصورة الراسخة في ذاكرة المعجبين بجون ترافولتا هي صورة بطل ليلة السبت ، الراقص ، المغني المحب للحياة والفن والمال ، لكن واقعه يختلف تماما ، فحتى اسابيع خلت كان جون ترافولتا يعيش في شقة متواضعة في الضاحية الشرقية من هوليوود ، ولولا انتقاد بعض الصحفيين لطريقة حياته المتواضعة ، لما قرر الانتقال الى منزل افخم في احد احياء « بيفرلي هلز » .

هوايته الوحيدة بعد الرقص ، الطائرات ، فهو يحلم بان يصبح طيارا منذ صغره ، وقد يملك اليوم شهادة طيار مدني وطائرتين ، ولكن لسوء الحظ لا يستطيع ممارسة هوايته في الوقت الحاضر لان شركة التأمين

رفضت نظرا لاهميته تحمل مسؤولية اصابته باي حادث قد يتعرض له .

لذلك فهو يهتم حاليا باختراع تصاميم وهياكل لطائرات تزين غرف منزله . جون ترافولتا لا يدخن ابدا ، وقليلا ما يشرب الكحول ، ويذكر انه في يوم العرض الاول لفيلمه الجديد « غريس » اكتفى بشرب كوب من « الكوكا كولا » . كما انه لا يتعاطى اي نوع من المخدر وافضل الازياء لديه الجينز والقمصان الخفيفة . وهو يفضل الطعام الصيني على كافة الانواع الاخرى . اما اعز اصدقائه في الوقت الحاضر فهم : اخوه ، واخته الين ، والممثلة « اوليفيا نيوتن جونسن » شريكته في فيلم غريس .

رجل المراة الواحدة

في عيني صبي انغلسوود الذي كان يرقص مع اصدقائه السود في واشنطن سكوار ومضات حزينة ، فجون ترافولتا رجل فقد من احب ولم يجد البديل ، منذ ثلاث سنوات التقى جون ترافولتا بالممثلة « ديانا هايلاند » في فيلم تلفزيوني واحد ، وقام الى جانبها بدور الابن وهي بدور الام الحنون .

وديانا كانت تكبر جون بثمانية عشر عاما من كواليس استديوهات التلفزيون ولد الحب الجارف الذي استمر ستة اشهر وانتهى بوفاة « ديانا هايلاند » اثر اصابتها بمرض السرطان . قبل موت ديانا عرض عليها جون الزواج لكنها رفضت ، وحتى هذه الساعة ، بقي ترافولتا وفيا لحبه ، فعند كل مساء ، يسترجع ذكرياته الحلوة يبكي ويصلي .

كل حسناوات هوليوود وباريس ولندن لم يستطعن احتلال مكان ديانا في قلب ترافولتا وهو يعترف بصداقات متعددة لنساء كثيرات ، لكنه حتى الان لم يشعر بالحب . وكما يقال عنه فهو رجل المراة الواحدة حلمه الكبير ان يتزوج ويكون اسرة سعيدة .

نورا فاخوري

من اقواله :

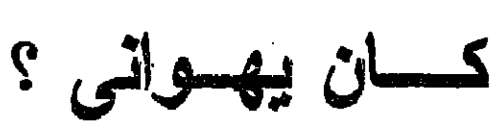
■ « بامكاني العودة الى المدرسة ، لكنني اعرف انني استطيع القيام بمهمة افضل » .

■ « لا اشعر بحاجة دائمة الى فتاة بجانبي » .

■ « رائع ان يلتف الناس من حولي وانا سعيد بذلك ، لكنني اعلم ان هذا الاهتمام من الممكن ان يزول في اي وقت وانا متمتع » .

■ « احب ان تكون لدي عائلة ، تجتمع حولي عند عودتي الى المنزل ، واعتقد ان هذا الشعور سببه انني ابن عائلة سعيدة » .

■ « ارفض ان اكون «بلاي ـ بوي» وان احببت ففتاة واحدة واعتقد ان هذا مربح اكثر . والخصال التي اقدرها في الفتاة هي روح المرح والقدرة على الاخذ والعطاء » .



بنظرات حائرة ..
ودمع محبوس ..
تحت الاجفان ..
جاءت تسأل ..
عن عنوان ..

وقدمت بيد مرتعشة
وريقات صفراء ..
بلون الاحزان ..
قائلة تلك بقايا رسائله

كانت لايام الحب عنوان
لا اعرف اي عاصفة هوجاء اطاحت باغصاني
انا اليوم هيكل عظم
ضائعة ابحث ..
عن ذكرى انسان ..
ورمقتها عيون الحاضرين

بنظرة .. وتمتمت الشفاه .
قائلة ..
جئت في خريف العمر ..

تطلبين الربيع ..
اما علمت ان ..
الربيع والخريف ..
لا يلتقيان ..

قالت والحياء بطرفها
جئت اسأل عن ..
طيف حبيب ..
كان يهواني ..

اعذروني ..
ان لم تصدقوا زعمي
فلا نارا ..
من غير دخان ..

خالد سالم محمد

الانكليز يحولون مذكرات تشرشل الى فيلم

يجري الان في لندن تصوير فيلم سينمائي عن تشرشل واسم الفيلم تشرشل وجنرالاته ، بدأ التصوير منذ مدة في ميدان البرلمان البريطاني حيث يوجد تمثال ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية في وضع معبر للغاية اذ يرتدي معطفا من معاطف الجيش ويستند على عصاه الشهيرة وهو ينظر الى مبنى البرلمان . وكثير من المارة الذين عاصروا الحرب العالمية الثانية يذكرون ان تشرشل كان شخصية سياسية بارزة لاكثر من نصف قرن وان جهوده الخارقة انقذت هذا البرلمان وبريطانيا نفسها من السقوط تحت اقدام النازية في الحرب العالمية الثانية .

ولم يقع اختيار مخرج هذا الفيلم كما كان متوقعا في الدوائر السينمائية على الممثل الانجليزي ريتشارد بيرتون رغم ادائه الرائع لدور تشرشل في فيلم سابق اسمه « العاصفة تتجمع » وسيقوم بدور تشرشل في الفيلم الممثل تيموتي ويست الذي حاز الاعجاب بدوره في فيلم ادوارد السابع .

ولعل احد اسباب عدم اختيار ريتشارد بيرتون تلك المقالة التي نشرها في نيويورك بعد فيلم « العاصفة تتجمع » والتي كانت مبعث استياء شديد لقرينة ونستون تشرشل وقال جاك ليفين مخرج الفيلم ان استياء السيدة قرينة تشرشل دفعها الى ان تطلب منه ان لا يعهد الى بيرتون بتمثيل دور تشرشل .

وكان بيرتون قد اشار في مقالته الى ان تشرشل كان يفتقر الى الشجاعة وقال المخرج « رايت من واجبي ان احترم رغبتها » .

ويبدو ان المخرج وضع في اعتباره ايضا الاستياء الذي احدثه المقال لدى الاخرين من اقارب تشرشل بما فيهم حفيده ونستون الذي يخوض حاليا حملته الانتخابية لعضوية مجلس العموم البريطاني . وقد تجنب المخرج بالذ[...] للممثل تيموتي ويست اثارة اي [...] مع عائلة تشرشل .

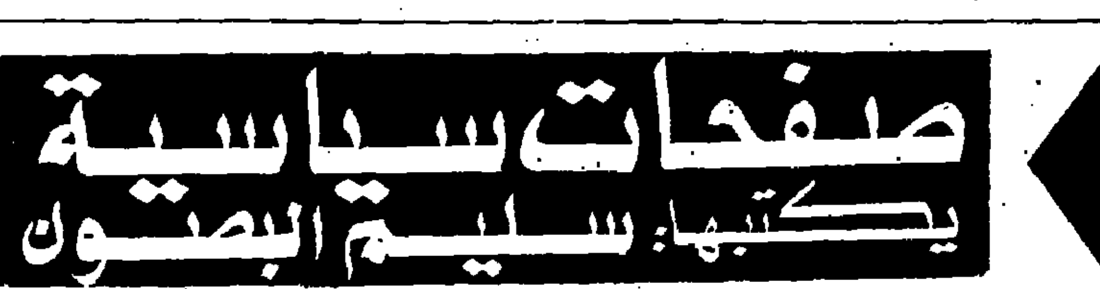
وقال المخرج ان كثيرين من الذ[ين] قاموا بدور تشرشل في افلامه [...] تيموتي ويست افضل من اورسون والفضل من بيرتون في هذا الدور .

وقصة الفيلم ماخوذة اصلا عن مذكرات تشرشل الشهيرة التي نشـ[رها] بعد الحرب العالمية الثانية .

ويتضمن الفيلم عدة لقاءات بين تشرشل وقادة الحلفاء العسكريين ويحاول المخرج ان يظهر تشرشل [...] مع قادة الحلفاء لان هدفه كان النصر [باي] ثمن . ولم يكن هدفه الاخلاق في ذلـ[ك] الوقت .

ويقوم الممثل الامريكي المعـ[...] جوزيف كوتن بدور جورج مارشال [و...] دور روزفلت الممثل ارثر هيـ[...] ابدت محطات التلفزيون الامريكية اهتمامها باخراج مذكرات تشرشل [على] هيئة مسلسلات . لتتحول من عمـ[ل] سياسي كبير الى عمل فني بنفس [...] من الكبر .

« عن ديلي تلغراف »



ثـــورة ٢٣ يـــوليـــو فى ذكـــراهـــا الســـابعـــة والعشريـــن

[:] ذكريات الساعات والايام الاولى للثورة على لسان السادات الذى اذاع البيان الاول للثورة !

[:] السادات: محمد نجيب لم يكن يعرف بالثورة ونجيب يروى كيف غاب اسم اول رئيس للجمهورية!

[:] الخلافات التى كادت تعصف بالثورة فى اشهرها الاولى وتطورات الاحداث حتى الصراع مع مراكز القوى !

[:] حسن التهامى يتمنى ان يكون عبد الناصر الخمسينات والستينات هو عبد الناصر ١٩٦٩ و ١٩٧٠

حتفل جمهورية مصر العربية بالذكرى السابعة والعشرين ة ٢٣ يوليو التي قامت ضدحكم الملك فاروق ، وقضت عهد اسرة محمد علي ،وقلبت مصر من دولة ملكية ارع فيها عدة تيارات عربيةوغير عربية ، الى دولة رية ينتصر فيها التيـــار العربي الوطني ويتجسد انه وطموحاته على ايدي جماعه من الضباط الاحرار بر البكباشي جمال عبد الناصر !.. يحمل الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو المراقب على ان عرض شريطا طويلا من الاحداث الخطيرة في سبع رين سنة ، يمتد الى واقع ما قبل الثورة الذي عاشه عب المصري الى واقع هذا اليوم الذي يعيشه ، عهد لام الذي تعمل مصر واسرائيل على اقامته وتثبيته وشمول نقة به .. وفي هذه الدراسة العاجلة اسعى الى ان اضع رة كاملة لعلامات بارزة في هذا التاريخ طيلة ترابة الثلاثة ود ، استنادا الى وقائع التاريخ واحداثه ، وارتكازا بعض رجال الثورة انفسهم ، ثم استخلاصا من اث السنوات الاخيرة !..

الثورة على لسان السادات ●

مذكرات الرئيس انور السادات تابه «البحث عن الذات» يروي بس المصري الذي جهر صوته ببيان رة الاول ، وهو يتلوه من الاذاعة» ل : «في عام ١٩٥٠ شعر عبد عر ان الوقت مناسب لتشكيل ة رسمية للتنظيم وكان علينا مكافحة اف اخرى كالمخابرات البريطانية مخابرات الملكية المصرية التي كان ف عليها الملك فاروق مباشرة . ني اضلل الملك فيما يتعلق بخططنا رة ، فقد زودت عن عمد صدقي دكتور رشاد — ويعني به الدكتور سف رشاد — بمعلومات خاطئة ، كان يصدق ما اقوله له دون نقاش


السادات

قله الى الملك فاروق . وعندما بهني رشاد بمنشورات الضباط حرار قلت له انها لا تتضمن شيئا ى اوهام تراود ضابطا ما مصابا ون العظمة ولا حول له ولا طول . ما كان يكشف لي عن معلومات قة كنت القي حولها ظلالا من نك ، وبالمقابل كنت اضغط عليه ر المستطاع لمعرفة خطط الملك !..» «وفي اوائل عام ١٩٥٢ علمت من شاد ان الملك يشعر الان انه لا تطيع العيش في مصر وانه اعد مة باولئك الذين سيرافقونه الى نفى بمن فيهم الطبيب . وبدا الملك عا في تهريب ذهبه الى الخارج في ثرته الخاصة لايداعه في البنوك سويسرية . واقتنعنا انا وعبد الناصر حركة الضباط الاحرار لن تواجه اومة كبيرة من الملك . وكان من واضح ان سقوطه النهائي لم يكن يدا . وفي فبراير من عام ١٩٥٢ تمع المجلس التاسيسي للضباط احرار وقررنا توقيت الثورة في فمبر . ولكن لماذا نوفمبر بالذات ؟!. ن ذلك موعد عودة الملك والحكومة ن عطلة الصيف في الاسكندرية الى قاهرة ويمكننا ان نوجه ضربتنا سيطرة على القوات المسلحة الحكومة !.. وعلى اية حال فقد معنا في يوليو ان الملك ينوي اجراء بديل في الوزارة وان وزير الحربية قادم يعرف الكثير عن الضباط الاحرار حبط خططنا . واخطرني عبد الناصر ن الانقلاب العسكري سيتم ما بين ٢٢ يليو و ٥ اغسطس ، ووصلت الى القاهرة في ٢٢ يوليو قادما من الثكنة لكن عبد الناصر لم يكن في محطة القطار لاستقبالي كالعادة ، ولذلك هبت الى البيت ورافقت جيهان الى لسينما ، وعندما عدت وجدت رسالة بان عبد الناصر نبهته الى نكتة الجيش في العباسية ، ولكن بما انني لم اكن اعرف كلمة السر فان الحرس لم يسمحوا لي بالدخول . وعندما علموا بانني عقيد «بكباشي» طلبوا مني الذهاب الى البيت لان هذه هي الاوامر التي اعطيت الى كبار الضباط»!

ويتساءل السيد السادات : هل كانت الثورة على وشك الحدوث وعلى مرأى من عيني ودون مشاركتي ؟ ..

ويقول : لقد عملت خلال حياتي كلها لاجل هذه اللحظة وقد ناضلت وقاسيت وكرست حياتي كلها للقضية ، والان يجبرني الحرس على البقاء في الخارج ؟.. واخيرا عرف احد الزملاء الضباط صوتي واخبرني ان قيادة اركان الجيش استسلمت وانني ساجد عبد الناصر في القيادة ... وعند الفجر سيطر الضباط الاحرار سيطرة تامة على جميع وحدات القوات المسلحة ، ولكن بقي موضوع الملك . وقال عبد الناصر : اسمع يا انور . دعنا نتخلص من الملك باسرع وقت ممكن .. وجه له انذارا ودعه يذهب . نريد ان نزيحه من طريقنا لاجل الاستقرار !. وتوجهت جوا الى الاسكندرية يرافقني اللواء محمد نجيب الذي اصبح قائدنا الاسمي حيث ذهبنا الى مكتب رئيس الوزراء لتقديم انذارنا . وحاول يوسف رشاد التدخل ولكني رفضت التحدث اليه حتى الانتهاء من معركة ازاحة الملك !.. وتغير المقصف عندما ذهب فاروق الى المنفى !.. ومرة اخرى كان يوسف رشاد صديقي الحميم الذي احببته واعترف بمؤازرته لي . ولهذا السبب عندما طلب اعضاء مجلس الثورة الذي تشكل حديثا اعتقال رشاد فوجيء برؤيتي منسحبا من الاجتماع وانا احمل شنطتي ، وقلت لهم ان يوسف رشاد عمل الكثير من اجلنا ، وعبد الناصر يعرف التفاصيل. واذا اعتقلتم يوسف رشاد فعليكم ان تعتقلوني ايضا . وكما ترون فان شنطتي جاهزة وهذه بالنسبة لي مسالة مبدأ !.. وترك يوسف رشاد شانه حتى يوم وفاته» !....

● محمد نجيب .. دوره وذكرياته ●

واللواء محمد نجيب الذي لعب دورا بارزا في احداث مصر وفي ثورتها في ايامها وشهورها الاولى ، واحيط اسمه منذ بعد ولاكثر من عقدين من الزمن بالكثير من الغطاءات ، ثم بالتساؤلات وعلامات الاستفهام ... هل كان هو القائد الحقيقي للثورة ام انه كان مجرد واجهة للضباط الذين قاموا بالثورة وفي مقدمتهم جمال عبد الناصر ؟!..

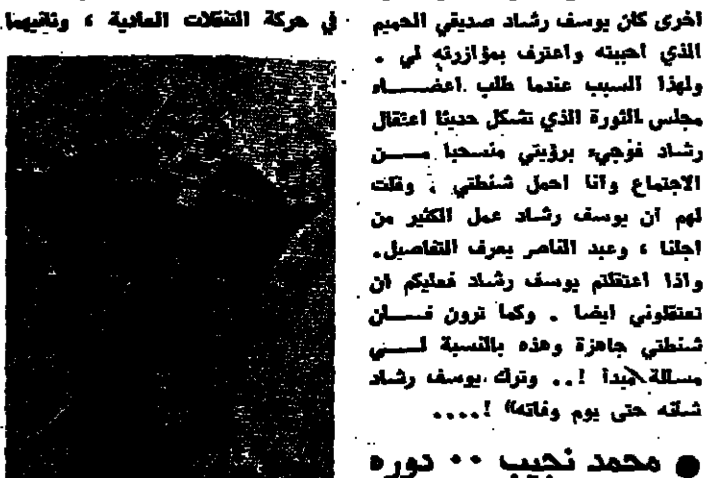
في السنوات الاخيرة ، وبالذات بعد رحيل جمال عبد الناصر ، كان محمد نجيب يتكلم بين الحين والحين ، متحدثا عن بعض ذكرياته . ثم قرر في سنة ١٩٧٦ أن يخرج عن دائرة الصمت ، وروى الاحداث القريبة التي سبقت ثورة يوليو ، فقال :

كانت انتخابات نادي الضباط هي المظهر العلني لحركتنا السرية والاختبار الديمقراطي لارادة ضباط الجيش والكلمة الاولى في حركتنا ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وانتخابات النادي كانت تتم في هدوء خلال السنوات السابقة لا يكاد احد من المهتمين بالسياسة يلقي بالا اليها لان المرشحين كانوا يتبارون على خدمة زملائهم وتوفير افضل الوسائل لراحتهم . ولكن الامر اختلف عام ١٩٥٢ ، بل يمكن القول انه تغير تغيرا كاملا . بعض الامر تم بارادتنا والبعض فرض علينا فرضا . استقر الراي على ان ارشح نفسي رئيسا لمجلس ادارة النادي لجس نبض الحالة في الجيش وتحديا لفاروق الذي نقلني من سلاح الحدود . واجتمعت الجمعية العمومية للضباط وقررت انه لا يجوز ترشيح اللواء حسين سري عامر لانه من الحدود وهي لا تعتبر سلاحا لانها تضم ضباطا من مختلف الاسلحة .. لم اكن المرشح الوحيد للرئاسة . كان ينافسني ثلاثة ضباط اخرين وحصلت على عدة مئات من الاصوات وحصل الثلاثة الاخرون على ثمانية وخمسين صوتا فقط !..

ويمضي محمد نجيب في بعض التفصيلات ثم يقول :

كنت على ثقة تامة من ان الشعب والجيش معا ينتظرون حركة تغيير الاوضاع القائمة . وكان عجز الوزارات التي شكلت بعد حريق القاهرة حافزا لنا على تحقيق خطتنا . كنا نلعب لعبة مكشوفة . الكل يلمس ان شيئا ما يحدث في صفوف الجيش ، يعبر عن ذلك انتظام منشورات الضباط الاحرار .. ولكن التفاصيل والاسماء الى حد ما مجهولة !..

ونام محمد نجيب نوما متقطعا وهو يرنو الى نور الصباح ، وقال : قبل ان اخرج من المنزل حضر الصاغ جلال ندا الضابط السابق الذي كان يعمل محررا عسكريا بدار اخبار اليوم ومعه محمد حسنين هيكل رئيس تحرير اخر ساعة وقتئذ لسؤالي عما تم في مقابلتي مع محمد هاشم باشا وزير الداخلية واستبدت بي الدهشة عن سر معرفة المقابلة !. وكنت اعرف محمد حسنين هيكل فقد كان مراسلا حربيا اثناء معركة فلسطين ... واثناء جلستنا فوجئت بحضور البكباشي جمال عبد الناصر والصاغ عبد الحكيم عامر على غير موعد . ولما وضح من حركتهما انهما يريدان أن يسرا بشيء ما اخذتهما من الصالون الى غرفة الطعام المجاورة ، ولكن بعد ان طلب هيكل ان اقدمه لهما ، وكان لقاءه الاول لهما . وفي هذه الجلسة تحدد موعد الثورة . كان جمال وعبد الحكيم يريدان أن تكون الحركة يوم ١٤ أغسطس لسببين : اولهما ، اكتمال وصول الكتيبة ١٤ مشاة الى القاهرة في حركة التنقلات العادية ، وثانيهما


محمد نجيب

هو ان يكون الضباط قد حصلوا على مرتباتهم في اول الشهر ... ورفضت السببين فان القوات التي كانت معنا تعتبر كافية لانجاز مهمتنا وليس هناك مبرر للتاجيل من اجل استلام المرتبات ، وحسمت الامر بتوضيح الخطر الذي يهددنا جميعا والذي لمح له وزير الداخلية في جلستي معه الليلة الماضية . واتفقنا على أن تحركنا يجب ان يتم خلال ايام محدودة حتى نحقق عنصر المفاجأة !..

● ماذا يقول السادات ؟ ●

يقول القائمقام انور السادات في كتابه «قصة الثورة كاملة» أن الثورة بدات واللواء نجيب لا يعلم . وانطلقت رصاصات عبد الحكيم عامر حول مبنى رئاسة الجيش وسقطت القلعة المنيعة في ثوان ، وقوادها . لقد كان بين الذين وقعوا في قبضة الثورة وفي لحظاتها الاولى رئيس هيئة اركان حرب الجيش بلحمه ودمه !. لقد وفر لنا كشف المخابرات لخطتنا وقتا طيبا ، كما وفر علينا جهودا ضخمة في نفس الوقت . فبعد أن علم جمال عبد الناصر بأن المخابرات كشفت الخطة كان مفروضا ان تقف جميع العمليات التي سيقوم بها الضباط الاحرار يوم ٢٢ يوليو . اي تقف الثورة ويبقى النظام .. وهنا تتضح شخصية جمال كقائد .. انه لا يتراجع .. انه يصمد .. يقرر هذا بعد أن علم باجتماع قوات الوحدات لمواجهة الثورة واخمادها .. وبعد أن عرف هذا كله قرر القبض على هؤلاء القادة في مبنى رئاستهم . وبهذا يوفر التنظيم جهودا ضخمة في الرجال والوقت كانت ستبذل للقبض على هؤلاء القواد في منازلهم ، كل على حدة !.

ويضيف انور السادات انه بعد ان سقطت رئاسة الجيش وقبض على رئيس هيئة اركان الحرب وقواده ، كان جمال قد انتهى من طوافه واطمأن على نتائج الضربة الاولى فتوجه الى مبنى رئاسة الجيش وجلس في المكتب.

يقول السادات انه في الساعة الثانية من صباح ٢٣ يوليو بلغت من القاهرة «اشارة النجاح» المتفق عليها الى جميع وحدات الجيش خارج القاهرة . فلم تمض حتى كانت جميع وحدات القوات المسلحة يسيطر عليها الضباط الاحرار . وفي تلك اللحظة وبعد أن سيطر جمال سالم وصلاح سالم على قوات العريش ورفح ، توجه جمال سالم الى رشاد مهنا . وكان وقتذاك في العريش . وطلب جمال سالم من رشاد مهنا ان يتولى قيادة لواء العريش وبالرغم من ان رشاد كان قد عرف انباء نجاح التنظيم في السيطرة على الجيش ، الا انه تردد ايضا في هذه المرة مثلما كان دائما يفعل كلما اتصل به احد من التنظيم ليطلب منه ان يشترك في العمليات . وبعد ان رفض رشاد مهنا ان يتولى القيادة في العريش طلب جمال سالم من صلاح حتاته ان يتولاها ، وفعلا تولى صلاح قيادة لواء العريش بدلا من رشاد مهنا !..

ثم يتساءل انور السادات : اين كان نجيب اثناء هذا كله ... اين كان اللواء محمد نجيب قائد الثورة ؟!... اين كان في تلك الساعة بعد نجاح العملية الكبرى وبعد ان اصبح نظام الحكم بلا جيش يحميه ويذود عنه ؟!..

ويرد السادات على هذا التساؤل موضحا وراويا فيقول :

في الساعة الثالثة صباحا من ٢٣ يوليو بدأ اول اتصال بين قيادة الجيش الجديدة ، اعني الضباط الاحرار وبين محمد نجيب . وهذه الحقيقة تعلن على العالم لاول مرة . وكان الاتصال عن طريق التلفون !.. لقد دق جرس التلفون في رئاسة الجيش للمرة الثانية ورفع جمال عبد الناصر السماعة . فظن ان المتحدث هو عبد الله النجومي ايضا ، يريد أن يطمئنه حسين فريد على الحالة .. ولكن المتحدث في هذه المرة كان اللواء محمد نجيب . وكان يتكلم من منزله . وقال محمد نجيب بالحرف الواحد :

— المراغي اتصل بي من اسكندرية .. قال لي روح هدي الحالة في رئاسة الجيش .. هيه ايه الحكاية يا جمال ؟!..

وقد رد جمال على سؤال نجيب بان وضح له الموقف كله وابلغه لاول مرة ان في الجيش تنظيما اسمه تنظيم الضباط الاحرار وان قيادة ذلك التنظيم قد سيطرت الان — على جميع القوات المسلحة في جميع انحاء البلاد !.. قال جمال لنجيب بالحرف الواحد في تلك الساعة من صباح ٢٣ يوليو شارحا له الحكاية :

— الضباط الاحرار قاموا بالثورة الليلة . والثورة نجحت والمنطقة العسكرية محاصرة . واحنا عايزينك تيجي . حانبعتلك عربية تجيبك ..

وهكذا عرف نجيب لاول مرة — يقول السادات — حكاية الضباط الاحرار .

وفي الساعة الخامسة صباحا ، اي بعد ساعتين من معرفة نجيب لحكاية الثورة . وبعد أن عرف ان جمال يجلس — الان — مع اعضاء القيادة الجديدة في مبنى رئاسة الجيش ، اقول في الساعة الخامسة وصل نجيب الى مبنى رئاسة الجيش . وفي هذا الوقت كان عبد الحكيم عامر جالسا يعد البيان الذي سيذاع على الشعب في الصباح من محطة الاذاعة . وجلسنا جميعا في مبنى القيادة نرقب شروق الشمس ، وكل شيء قد كلل بالنجاح الساحق ، ولم نكن نتوقع النجاح بهذه الصورة السريعة الخاطفة !!..

● ماذا حل بنجيب ؟! ●

بعد ان اقصي اللواء محمد نجيب عن رئاسة الجمهورية ، وكان اول رئيس لجمهورية مصر ، وواجهت ثورة ٢٣ يوليو بعض الازمات والمواقف ، اعتقل اللواء محمد نجيب . ومن قصة اعتقاله هذه يروي محمد نجيب كيف عاملوه وكيف آذوه .. كانت رواية محمد نجيب هذه عن اعتقاله قد نشرتها صحيفة «الاخبار» القاهرية. وقال في روايته :

كان اليوم بالتحديد هو يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٢ . سمعت صوت انفجارات متتالية . حاولت ان اعرف السبب ، ولكن اجابات ضباط البوليس الحربي كانت متسترة وغامضة . وفوجئت بعد قليل بحضور قائد ثاني كتيبة الحراسة الاولى التي اسند اليها حراستي ومعه


عبد الناصر

شلة من ضباط الكتيبة وضباط البوليس الحربي . قالوا لي انني سانتقل الى الهرم حماية لي من التعرض لغارات الاعداء . ولم يكن امامي مجال للرفض او الموافقة !.. حملتني عربة البوليس الحربي واتجهت الى الجيزة ولكنها تجاوزتها الى مدينة «الصف» ، الى استراحة صغيرة هناك !.. كانت الاستراحة في غاية الاهمال والقذارة .. ولم تكن هذه هي المشكلة ، وانما كانت المشكلة في سلوك وتصرف ضباط البوليس الحربي وغيرهم وما احاطوني به من قلق وتوتر وعدم احترام !.. ولم يستقر بنا المقام في الصف ، وانما سافرنا في اليوم التالي الى نجع حمادي بالقطار («٧٠٠ كيلو جنوب القاهرة») في ديوان مغلق لم يفتح طوال الطريق ، وعلى بابه حرس من عساكر البوليس الحربي ومن عساكر كتيبة الحراسة . وبعد ٤٨ ساعة قضيتها في استراحة الري بنجع حمادي فوجئت بحضور ضابطين من ضباط البوليس الحربي هما جمال القاضي ومحمد عبد الرحمن نصير لينقلاني الى جهة اخرى . وحاولت التعرف منهما عن الهدف من هذه الرحلة الطويلة ومن ابتعادي عن اسرتي واولادي ومن ترحيلي من القاهرة ، فكان الجواب بشعا ... سيلا من السباب حاولت وقفه بصرخة احتجاج ، فاذا بضابط منهما يدفع يده في صدري بحاول ضربي ... وهانت عندي الحياة في لحظتها وقلت : فلتنته هنا المأساة !.. وهجمت على الضابط احاول منعه من الاعتداء ، ولكن ايدي الجنود كانت اسرع الى قيدي باوامر صارخة مرتجة من الضابط المعتدي !.

يقول محمد نجيب : اي هوان تعرضت له في هذه اللحظة .. الم شعرت به يطعن صدري كسكين ... بلدي مصر يضرب بالقنابل وانا اضرب بالايدي في قلب الصعيد .. وايدي ضباط صغار لم يحترموا الرتبة الكبيرة بل ولم يحترموا العمر ، فقد كانوا في سن اولادي فعلا !..

— اي تغيير حدث في مصر ؟! — اي انهيار حدث في تقاليد الجيش ؟!.. جلست عاجزا . ضاع مني كل شيء حتى الكلمات .. ارتفع الدم في راسي شعرت به يغلي وتبدد التفكير .. هانت عندي الحياة وتمنيت الموت .. ولم اكن قادرا على صنع شيء سوى الاضراب عن الطعام .. واضربت عن الطعام وعن الكلام يومين كاملين .. وكان عقلي في كل لحظة مع مصر ، مع ما يحدث لها الان !..

ويمضي محمد نجيب في روايته ، حتى ينتقل الى الحديث عن اعادته الى القاهرة وعودة صلته بالحياة مرة اخرى .. باسرته واولاده وباخبار العالم والصحف والاذاعة .

وتساءل محمد نجيب : لماذا اقدم جمال عبد الناصر على مثل هذا التصرف ؟!. ورد نجيب بانه لم يجد الا تعليلا واحدا هو خشية عبد الناصر من وجود محمد نجيب في مرحلة ، الامورفيها ليست مستقرة بيد عبد الناصر !...

ويقف اللواء محمد نجيب عند هذا الحد في روايته مما تعرض له هو نفسه ثم ينتقل الى بعض ما تعرض له اولاده ويخلص الى رواية ببعض السطور الماساوية ويقول :

اقف قليلا عند بعض مالاقاه اولادي من متاعب .. كانوا يؤخرون عربة نقلهم الى المدارس فيصلون متاخرين، ولا تصل العربة لاحضارهم الا بعد انصراف المدارس بمدة فيعودون الى المنزل مرهقين جائعين لا يجدون وقتا للمذاكرة وخاصة في الليل عندما تهزم على المنزل جحافل الناموس التي تمتليء بها المنطقة وليس هناك من سبيل لمقاومتها !.. وضعت هذه التصرفات اولادي تحت ضغوط عصبية ونفسية شديدة اثرت على مجرى حياتهم فيما بعد !.. اكثر ما اثار المي وحزني حضور ابني الصغير يسالني في اهتمام شديد :

— هل كنت رئيسا للجمهورية ؟ ..

وابتسمت للصبي وانا اداعبه قائلا — نعم !. ولكن ما الذي دفعك الى السؤال .. هذا تاريخ مضى وانقضى.

وقدم لي كتابا للمطالعة جاءت فيه هذه العبارة : « جمال عبد الناصر هو اول رئيس لجمهورية مصر » ! رفعت المطابع اسمي من كافة الكتب ولم يعد ينشر مطلقا اسم محمد نجيب في كتاب او صحيفة حتى ولا في صفحة الوفيات لوفاة قريب !.. هكذا يزيف التاريخ في بساطة .. وهكذا يتعلم الاولاد الكذب .. وهل يمكن أن يغير التزييف تاريخ مصر ؟.. وقلت لصغيري :

— لا تبتئس هذه ارادة الحاكم ، وليست ارادة الشعب !..

الحقيقة اني حزنت على مثل هذا الاسلوب، وهو صدور حكم الاعدام على اسمي بينما انا ما زلت حيا اعيش !..

● اسباب الخلافات ●

وكان الكاتب والصحافي المعروف احمد حمروش — الذي كان احد ضباط ثورة يوليو وكتب قصة الثورة واجرى حوارات مع بعض رجالات الثورة — كان قد اجرى حوارا مع محمد نجيب ساله عن الخلافات التي بدات بينه وبين اعضاء مجلس قيادة الثورة من الايام الاولى لقيامها وعن ازمة مارس .. هل بدات هذه الخلافات لانه المجلس من جيلين مختلفين ام لانهما من مدرستين فكريتين متنافرتين ، فرد محمد نجيب اول رئيس للجمهورية المصرية قائلا : القضية ليست في سنوات العمر ولكنها في اسلوب التفكير وموقف الانسان من المشاكل . كانت هناك عدة تناقضات يمكن اجمال ابرزها فيما يلي :

١ــ الاعتراض على سيطرة الجيش على الحكم وانتشار الضباط الذين اطلقوا على انفسهم اصطلاح «المندوب القيادة» فاساؤا الى انفسهم والى سمعتنا جميعا .

٢ــ الاعتراض على التعذيب الذي تعرض له البكباشي حسني الدمنهوري من بعض اعضاء المجلس اثناء التحقيق معه ومحاكمته امام المجلس وهو جهة الخصومة ورفضي التصديق على الحكم باعدامه .

٣ــ مقاومة دخول الضباط الى الوزارة حرصا على ابعاد الجيش عن السياسة ، ومعارضتي لترقية عبد الحكيم عامر من صاغ الى لواء وتعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة .

٤ــ ظهور تعديل وزاري بتعيين زكريا محي الدين وزيرا للداخلية وجمال سالم وزيرا للمواصلات بينما اصبح جمال عبد الناصر نائبا لرئيس الوزراء ، وذلك اثناء وجودي بالاسكندرية وعلى غير علم مني ولم يقسم الاثنان اليمين امامي مطلقا .

٥ــ رفض التصديق على الحكم باعدام ابراهيم عبد الهادي الذي صدر من محكمة الثورة ورضوخهم لرأيي .

٦ــ اعتراضي على انعقاد المجلس دون حضوري واتخاذهم بعض القرارات في غيابي .

٧ــ اعتراضي على تحديد اقامة مصطفى النحاس وشطب اسمه من الكشف ثم ظهور اسمه دون علمي في الصحف وتحديد اقامته فعلا .

٨ــ اعتراضي على تعيين كمال الدين حسين وزيرا للتربية والتعليم على اساس انتاسلب المختصين اختصاصاتهم واننا نضع الضباط في مواقع ليسوا هم خير من يقوم بها .

كل هذه التناقضات وغيرها كانت تكفي لكي استقيل وابتعد غير متحمل لاية مسؤولية تاريخية ، ولكنني كنت اعتقد انه يمكن راب الصدع واصلاح الامور ولذا بقيت في موقعي رغم اعتراضي على كثير مما كان يدور لاهمية القضايا والمواقف التي كنا نناضل من اجلها .

● حسن التهامي يتحدث ●

وكان احد ضباط الثورة والمطلعين على امورها السيد حسن التهامي — احد الرجال المقربين اليوم من الرئيس السادات — كان قد خرج عن صمته عام ١٩٧٧ ونشر مذكراته في صحيفة الاهرام عن سنوات الثورة الاولى واحداث فبراير واقصاء اللواء محمد نجيب ، ثم عن العلاقات العربية ومع الاتحاد السوفياتي ، وقد قال السيد التهامي الشيء الكثير وفي خلاصة موجزة جدا لما قال انه كان هناك من سبق عبد الناصر في التفكير والعمل الثوري ومات في ظروف مبهمة هو الصاغ وجيه خليل وكان يرى في مبادىء جمال — كما طرحها معه — انها دارت كلها حول مصر ولم تتناول دورها العربي على الاطلاق ولهذا دارت المناقشة حامية حول هذا !

ويرى السيد التهامي من خلال معايشته لاعضاء مجلس الثورة انهم « كانوا مختلفين في نزعاتهم الوطنية وتطلعاتهم للمستقبل » في اطار مصلحة مصر .وكان خالد محي الدين بطبيعة تمرسه بالعمل التنظيمي « اشبه ما يكون بالعقل المفكر لجمال عبد الناصر » في تلك المرحلة ، وكانت صلتهما قديمة .وكان هدفا اللعبة في احداث فبراير ١٩٥٤ هما جمال عبد الناصر وخالد محي الدين والهدف الامساك بالسلطة كاملة ، ووضعت لذلك خطة على مرحلتين . والذين كانوا يدعون لتصفية الثورة في ازمة فبراير هم مجموعة ضباط الفرسان اعوان خالد محي الدين انفسهم . وقد حاول خالد محيي الدين بسيطرته على فكر عبد الناصر الاستيلاء على رئاسة الحكومة لولا ان اخبر الضباط جمال عبد الناصر بخطط خالد . وقد انتهى صراع الراي داخل مجلس الثورة مساء ٢٤ فبراير الى قبول استقالة نجيب ، وكان التهامي يفضل تجنيد محمد نجيب لخدمة الوطن في منصبه تلافيا لحدوث اي شقاق .ولم يقتنع الضباط بمنطق عبد الناصر في شرح اسباب قبول استقالة محمد نجيب برغم تاكيده بان القرار اتخذ بعد استشارة الضباط الاحرار في الجيش.

● وفاة عبد الناصر ●

وتمضي الاحداث سريعة — فيما نحن لسنا بصدده الان — ويثبت عبدالناصر موقعه ، وتظهر طموحاته في تفجير الثورات في البلاد العربية ، وازمة تدخله في حرب اليمن ، والصراعات في مراكز القوى السياسية ، وتقربه من الاتحاد السوفياتي واختلافه معه ، وازمة العلاقات مع العراق في عهد حكم عبد الكريم قاسم .

ويختتم حسن التهامي السنوات التي ختم بها عبد الناصر حياته ، فيقول انها دلت على تغييرات جذرية في اسلوبه السياسي وفي معتقداته ، وما كان ينوي عمله من اصلاح للمسار . ومن خلال ذلك ينطرق الى حرب ١٩٦٧فيقول ان عبد الناصر اعترف بعد هزيمة ١٩٦٧ بانه هو الذي اعطى امر الانسحاب الى غرب القناة وبان عبد الحكيم عامر تناول السم في بيت عبد الناصر !..

ويرى التهامي ان ابرز اعمال عبد الناصر في اواخر ايامه لاصلاح المسار السياسي هو تحركه الظاهر نحوالدائرة العربية وتعيينه انور السادات نائبا له في ١٩٦٩ قبل مبارحته ارض مصر الى مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي صاحبه فيه التهامي ثم انابته للسادات سنة ١٩٦٩ لرئاسة وفد مصر في اول مؤتمر قمة اسلامي في الرباط بعد انكان عبد الناصر مترددا في الاستجابة لذلك الاتجاه في علاقاته الدلية ، وقد رافق التهامي السادات ايضا الى هذا المؤتمر . وكذلك شكوى عبد الناصرمن تصرف السوفيات معه وفقدانه الثقةفيهم وفي ذلك المسار وجدوى تنظيم الاتحاد الاشتراكي ، وتلك كانت — كما يقول — نقطة تحول اساسي في فكر عبد الناصر وتصريحاته الشخصية حول مواطن الخطر التي اصبح يخشاها من المجموعة التي احاطت به ، ويعني بها مراكز القوى اليسارية ، اي جماعة علي صبري !. ويقول التهامي انه كان يتمنى أن يكون عبد الناصر الخمسينيات والستينيات هو عبد الناصر ١٩٦٩ و ١٩٧٠ بيد أن عبدالناصر لم يكن ليعيش او يسمح اولئك له بان يعيش !.. ان احداث الليلة التي مات فيها عبدالناصر كان من الممكن أن تتحول الى ملساة اخرى — كما يقول — في تخطيطاولئك الناس انفسهم للتحكم في مصير مصر!. ففي ليلة ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ليلة وفاة عبد الناصر حاولت مراكز القوى القفز على الحكم ، وفي هذه الليلة الفاصلة احتكم انور السادات في معالجته للموقف الى القانون وحده وطلب من وزير العدل مشورته القانونيةواستطاع أن يجهض المؤامرة تماما في نفس اللحظة التي تصور فيها اقطابها انهم استولوا على الحكم !..

هذا هو راي السيد حسن التهامي ، وهو من ابرز المطلعين على الاحداث ، ولكن لخصومه ، ولخصوم السادات ، من جماعات مراكز القوى ، ومن اهل اليسار رايا يخالف هذا الراي كل المخالفة ، ويرون فيما حدث بعد ذلك انحرافا عن مسار الثورة وعن الناصرية !! ..

● وتتالت الاحداث ●

وتتالت الاحداث مما لست بصدده اليوم ، وساتي مناسباتها .. تنصيب انور السادات رئيسا للجمهورية ، واعلانه ثورة التصحيح في ١٥ مايو ١٩٧١ ، وتحول مسار الثورة ، في نفس الوقت الذي ساءت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، وبخاصة بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، ثم انفتاح الثورة على العالم الغربي ، والتفات السادات الى الحالة الداخلية في بلاده لمعالجة ما تعاني من مشاكل اعطاها الاهتمامات الاولى ، قبل اية اهتمامات اخرى عربية او خارجية في محاولات لاصلاح مسار البلاد . ثم كان التحول الكبير الذي شهدته مصر والمنطقة بمبادرة السلام ، ثم الشروع بعملية صنع السلام في المنطقة .

افريقيـــا المستبعدة دومـا



منذ تاسيس جائزة نوبل للاداب تم تتويج ٧٢ كاتبا من مختلف قارات العالم ، باستثناء القارة التي تعاني في كل مجال من التمييز العنصري : افريقيا . وهذا مع العلم بان الكتاب الافارقة الذين يمكن أن يفوزوا بهذه الجائزة ليسوا بالقلائل : ففي افريقيا العربية تتوفر شروط جائزة نوبل في ثلاثة على الاقل من الكتاب المصريين : طه حسين (لوفاته تقصيه بالطبع من لائحة المرشحين) وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ . وفي الشمال الافريقي ، يبرز بكل قوة اسم ادريس الشرايبي ، وهو من روائيي المغرب الذين يكتبون بالفرنسية . وفي افريقيا السوداء الناطقة بالفرنسية، ثمة كاتبان شاعران لهما شهرة عالمية ، وهما ليوبولد سنغور وايميه سيزير . وفي افريقيا الناطقة بالانكليزية يجمع الاختصاصيون على أن الكاتب النيجيري وول سوينكا مرشح مثالي للجائزة . ترى متى ستتذكر الاكاديمية السويدية ان لافريقيا ايضا وجودا في الادب ؟

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



افتتاح المعرض الفني لطلبة المدارس في غزة

البريغادير كاستل : بالعلم والحب تتحقق اماني السلام

احتشد اكثر من الف من سكـــان منطقة مدينة غزة في مبنى دار المعلمات في المدينة للمشاركة في الاحتفال الكبير الذي عودتنا مديرية التعليم والثقافـــة اقامته كل عام بمناسبة اختتام الدراسة واستعراض جهود التلاميذ الفنية مـــن خلال المعرض الفني الذي تعده المديرية لهذه الغاية .

ولقد تميزت رسومات الطلاب هـــذا العام بذوق بديع وروح تواقه الـــى تمجيد العقل والعلم والاخلاق ، ومما زاد في روعة الحفل تـــلك الكلمة الطيبة



التي قدمها عريف الحفل السيد فؤاد عيد والتي اثبت فيها بالاحاديث النبويـــة الشريفة تمجيد الخالق جل وعلا للعقل، وقد اشار السيد فؤاد في حديثه الـــى حكمة الصيام في تربية النفس لدعـــم الاخلاق الفاضلة ولحث الناس علـــى الصيام بمناسبة حلول شهر رمضـــان المبارك .

كما اشاد الاستاذ ابراهيم سكيـــك مستشار التعليم والاديب والمـــؤرخ المعروف بدور المدارس والمعاهد فـــي القطاع في تعليم ابناء هذا الجيل وتنمية القدرات الفنية فيهم ، وغرس الاخلاق الفاضلة في نفوسهم واردف قائلا نحـــن نعمل بصمت ونمشي على الارض الهوينا لا نباهي بتلاميذنا ولا نفاخر بخريجينا ، وفي معرضنا الفني لهذا العام قطـــاع محدود من نشاطنا ولو كنا نباهي ونفاخر لقلنا ان قطاع غزة بقواه البشرية هـــو معرض لانتاجنا واعمالنا ، ثم حـــث المواطنين على دعم التعليم بقوله : واذا كنا نتحمل هذا العبء الثقيل في تنشئـــة الاجيال وتعليم فلذات الاكباد ، فلابدان نطلب العون ونبحث عن الدعـــم ، فالقواعد مهما كانت متينة فان طاقـــة حملها محدودة ، ومنذ اقـــدم العصور عندنا وفي مجتمعات حالية كثيرة تقـــوم الهيئات الخيرية والافراد «الاجاويـــد» بتحمل الكثير في سبيل رفع مستـــوى التعليم ... ونحن ندعو جميع الهيئات المحلية للقيام بدورها في تحمل مسئوليـــة التعليم والتعليم العالي بوجه خاص ، وعندنا هيئات ذات موارد وافراد جاد عليهم الزمن بما لم يكونوا يحلمون به، ومثالا لاهل الخير فان احد الميسورين في رفح وهو السيد يوسف بهلول قـــام بانشاء اربع غرف دراسية وهو بصدد انشاء غرفتين اخريين في بلده ، ممـــا أفاد ويفيد المئات بل الالاف من التلاميذ على مدى الاجيال .

ثم توجه بكلمة الى اولياء الامـــور فقال : ادعو كل الاباء وكل الامهـــات الى تغيير موقفهم السلبي من تعليـــم ابنائهم ، فمن الاباء من لا يعرف اسم الصف بل اسم المدرسة التي يتعلمفيها ابنه ، فكيف له ان يتابع سير ابنـــه الدراسي ويساعده ويساعد معلميه على اكسابه المعرفة وحسن السلوك ، وهذا راجع الى روح الانانية او الفرديـــة المسيطرة علينا مما يجعلنا نهتم بانفسنا فقط ، وبما يجلب لنا المتعة والمنفعـــة العاجلة فنهمل الاخرين بمن فيهم ابناؤنا ونستهين بنفقات الطعام والكساء والبذخ واللهو ونستقل نفقات التعليم في حين كان العالم من اجدادنا يرحل في طلـــب العلم من اقصى بلاد المغرب الـــى الشام او بغداد بل الى بخاري وسمرقند يرحل على راحلته ليحضر دروسا لعالم مشهور او ليستمع الى حديث نبوي من رواية صادق ، ولا يبغي من وراء ذلك شهادة علمية ذات تسعيرة خاصة فـــي سوق التوظيف ، ولكن ليزداد علما ، فلنتعلم من اجدادنا ومن الاخرين .

ثم توجه ببعض المطالب الى المسئولين في مقدمتهم البريغادير يوسف كاستـــل القائد العام للقطاع وعدد من كبـــار الضباط في القيادة منهم الميجر دافيـــد حور والميجر يوسف طحان والكابتن ابو صبري والسيد عزرا بنيامين مراقـــب الدولة والسيد اهرون رجوان ومساعديه وعدد من مدراء الدوائر الحكومية وقد طلب السيد ابراهيم سكيك .

١ — رعاية الطلبة المتفوقين خصوصا ذوي الاسر الفقيرة ومساعدتهم فـــي التعليم العالي .

٢ — تشجيع التعليم الصناعي بانشاء مدارس صناعية ومعاهد صناعية عليا .

٣ — النظر بعين العطف للمعلميـــن المخلصين والذين كبرت سنهم دون ان يخف حملهم او تعلو مراكزهم .

٤ — اعطاء المعلم الراغب في اتمام دراساته العليا امكانيات لمتابعة دراساته

٥ — بذل الجهود لتطوير معهـــد المعلمين والمعلمات الى كلية تربيـــة ومدرسة الزراعة الثانوية الى كليـــة زراعة ، الامر الذي يوفر المجـــال لتاسيس جامعة علمية في قطاع غزة .

٦ — الحرص على صالح التلاميـــذ الخريجين بتكثيف الجهود ومداومـــة الاتصال مع المسئولين في جمهورية مصر العربية حتى يتم تصحيح امتحانـــات الثانوية ويتم حضور طلابنا من مصـــر كالعادة .

وقد تحدث القائد العام الذي شارك في هذا الاحتفال شخصيا تقديرا للعلم والعلماء وتشجيعا للدارسين والطـــلاب فاشاد بدور الفن في ابراز امجـــاد الامم وغرس بذور المحبة على دروبها عن طريق ابراز الجمال ، جمال الطبيعة وجمال الكون وجمال المخلوقات ، الجمال الذي يشيع الهدوء والصفاء والمحبة في النفوس فتسلك سبل السلام ..

واردف قائلا ان العلم هو السبيـــل الصحيح لرقي الامم وان الاخلاق هـــي الدعائم القوية التي تشاد عليها امجاد الشعوب وان الفن النابع عن الخلـــق والمحبة نتيجة التربية السليمة والتعليم الواعي مثل هذا الفن يخلـــق في نفس الفنان وفي نفوس المشاهدين حب الناس وحب الدنيا وحب السلام ، هذا الامل الذي نتمناه ونرجو ان يتحقق في ربوع هذه الديار والعالم اجمع .

وقال سيادته كم انا سعيد بهـــذا اللقاء الذي يجمع بين الابناء والاباء الذين هم عماد هذه الامة فاعطوهم خير مـــا تملكون ، علموهم الخير ، علموهـــم المحبة ، محبة جميع الناس محبـــة جميع الطوائف لان المحبة اذا دخلت قلب الانسان شعر بالسعادة الحقيقية .. واعلن عن قيام اتصالات وجهود مستمرة بشان حضور الطلبة من مصر عن طريق سينـــاء .

ثم وزعت الجوائز التقديرية علـــى الطلبة والطالبات من المتفوقين فـــي الرسم والاشغال اليدوية كما وزعـــت بعض شهادات الدورة التاهيلية للمعلمين واختتم الحفل بالتمنيات الطيبة مـــن الجميع .

مشايخ البدو يعقدون مؤتمراً صحفياً

ويعارضون مشروع قانون خاص بأراضي النقب

تل ابيب — عقد عدد من رؤساء العشائر البدوية امس في تل ابيب مؤتمرا صحفيـــا اشترك فيه الشيخ حماد ابـــو ربيعه عضو الكنيست والشيخ موسى العطاونه والشيـــخ ابراهيم ابو رقيق والدكتـــور يونس ابو ربيعـــه ، وابدوا معارضتهم في طـــرح مشروع القانون الجديد المتعلق باستملاك الاراضي في النقب امام الكنيست من اجل اقراره لانه لا ياخذ في الحسبان حقوق السكان البدو في تلك الاراضي كما انه لا يضمن لهم تعويضا ملائما عنها .

وقال الشيخ ابو ربيعه انه يجب على الحكومة ان تجري مفاوضات مـــع السكان البدو من اجل التوصل الـــى حل يرضي الجميع ، واضاف قائلا : لقد قررنا اقامة مظاهرات امام الكنيست بنفس اليوم الذي سيطـــرح مشروع القانون ، واعرب الشيخ ابو ربيعـــه عن امله في ان ينضم الى جانب البدو كل منصف ، وقال انه في حال اقرار الكنيســـت القانون الجديـــد سنعقد اجتماعا اخر ونقدم احتجاجات للمسؤولين بطرق ســـلمية .

ويذكر انه سبق للحكومة ان اجرت اتصالات مع رؤساء العشائر البدوية في النقب وابلغتهم بمشروع القانون الجديد ، كما اقترحت صرف تعويضات ملائمة لجميع السكان الذين تستملـــك اراضيهم الواقعة في المناطق المعـــدة لانشاء مطارين عسكريين وعدد مـــن المنشات العسكرية الاخرى في النقب .

الحكم الثوري

في افغانستان اعدم ٣٠٠٠

سجين سياسـي

واشنطن — اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان موظفين اميركيين تلقوا معلومات مفادها ان الحكم الثوري في افغانستان اعدم اكثر من ٣٠٠٠ سجين سياسي .

وقال الناطق ان المعلومات التـــي تلقاها الموظفون الاميركيون تفيد بـــان ٢٠ — ٥٠ سجينا اعدموا كل ليلة في سجن فول الشارقي قرب كابول .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » انه يوجد في هذا السجن لا اقل مـــن ١٥٠٠٠ سجين سياسي بينهم رجال عسكريون ، زعماء دينيون ، موظفو حكومة سابقا واصحاب اراض .

هيئة ادارية لجمعيـــة

بيت عوا الخيريـــة

الخليل — لمراسل الانباء — عقدت الهيئة العامة لجمعية بيت عوا الخيرية اجتماعها السنوي يوم امس الاول بحضور السيد محمد القطافطه مديـــر الشؤون الاجتماعية بالخليل والسيـــد مروان حجازي مركز الجمعيات بالمحافظة وقد صادقت الهيئة العامة في هـــذا الاجتماع على ميزانية الجمعية لسنة ٧٨ وعلى الميزانية التقديرية لعام ٧٩ .

وانتخبت بطريقة التزكية هيئة ادارية جديدة مؤلفة من ثمانية اعضاء وهـــم السادة : ياسر محمود المسالمة رئيسا محمد محمد حمدان اشعيو نائبا للرئيس احمد عبد الحميد السويطي امينـــا للسر ، ابراهيم حسين خليل المسالمـــة امينا للصندوق ، يوسف عبد اللـــه محمد السويطي، ابراهيم سليمان ماوح وفضل علي محمود ابو الغلاسي وعلي حسن اجميو اعضاء .

اصطدام بين سيارة ودراجة ناريـــة

الخليل — لمراسل الانباء — وقـــع حادث اصطدام على مفرق طريـــق العمارة — عين سارة بالخليل يـــوم امس بين سيارة تكسي يقودها الشيخ عاطف الحموري ودراجة نارية كانـــت مارة من هناك يقودها عوض اســـحق زاهدة ٣٥ سنة ، وقد اسفر الحادث عن اصابة سائق الدراجة بجـــروح مختلفة نقل على اثرها الـــى مستشفى الاميرة عالية بالخليل حيث قدمت له الاسعافات اللازمة ، اما الدراجة فقد تحطمت ولم يصب سائق التكســـي الشيخ الحموري باي اذى . وقـــد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

تأجيل زيارة رئيس الوزراء الى داليـــة الكرمـــل

حيفا — من مصبـــاح حلبي — قرر ديوان رئيس الوزراء تاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لبلدة دالية الكرمل يوم الخميس القادم وذلك نظرا للوعكة الصحية التي المت به .

وقد ابرق رئيس مجلس داليـــة الكرمل المحلي الشيخ نواف حلبي الى ديوان رئاسة الوزراء ببرقية تمنى فيها الشفاء والصحة للسيد بيغن واعرب عن امله في ان يتماثل للشفاء عاجلا ، وان يعود لمزاولة اعماله كالمعتاد .

لجنة المعارف للدروز توزع كراسا خاصـــا برسومات فولكلورية

حيفا — من مصبـــاح حلبي — بدات لجنة المعارف والثقافة للدروز بتوزيع الكراس الخاص الذي اصدرته مؤخرا باللغات الثلاث : العربيـــة ، والعبرية ، والانكليزية والذي يحتوي على رسومات قام برسمها طلاب مدارس يهودية ودرزية تعبر جميعها عـــن الفولكلور الشعبي لدى الشعبين وعن السلام والمحبة .

وقد كتب مقدمة هذا الكراس السيد سلمان فلاح رئيس لجنـــة المعارف والثقافة حيث تطرق فيها الى اعمـــال لجنته ، كما اشار الى التعـــاون الوثيق القائم في حقل التربية والتعليم بين المدارس اليهودية والدرزية .

رفع سعر الاسمنـــت المعبأ والسايب

القدس — وقع امس وزير الصناعة والتجارة والسياحة غدعون بات علـــى امر يحدد السعر الاقصى الجديـــد للاســـمنت .

وقد ارتفع سعر الاسمنت فـــي اعقاب ارتفاع اسعار الوقود الـــذي يعتبر من اهم العوامل في انتـــاج الاســـمنت .

اما السعر الجديد للاسمنت من نوع بورتولاند ٢٥٠ المعبأ بالكياس فهـــو ١٤٢٧ ل.ا. للطن الواحد بما فـــي ذلك ضريبة القيمة المضافة ، مقابـــل ١٢٠١ ل.ا. قبل الارتفاع الجديد .

والسعر الجديد للطن الواحد من هذا الاسمنت غير المعبأ بالكياس فهو ١٢٣٣ ل.ا. للطن مقابل ١٠٣٣ ل.ا.

مصيف يهودي — عربي في هرتسـليا

هرتسليا — عتيم — بدأ مصيف بلدي مشترك لاولاد يهود وعرب العمل في مدينة هرتسليا ، حيث المرشدون هم عرب ومساعدوهم يهود .

ويشترك في المصيف حوالي ١٠٠ ولد من قريتي الطيرة وباقة الغربية ، ويصل هؤلاء الاولاد كل يوم من قريتيهم الـــى هرتسليا في الساعة الثامنة صباحـــا ويبقون في المصيف حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

ويقول منظمو المصيف بان المصيف يحظى بنجاح كبير وبالاشادة مـــن جانب رؤساء المجالس المحلية العربيـــة الذين يشترك اولادهم في المصيف ، وسيحل اولاد هرتسليا ضيوفا علـــى الاولاد العرب في قريتيهم .

الملكة اليزابيث تواصـــل جولتها في افريقيـــا

مالاوي — وصلت الملكة اليزابيـــث ملكة بريطانيا الى ملاوي بعد ظهر امس قادمة من دار السلام في المرحلة الثانية من جولتها الحالية في اربع دول افريقية وكانت الملكة البريطانية قد اختتمت امس زيارة رسمية لتنزانيا استغرقت ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان تزور الملكة اليزابيث بعد ذلك بوتسوانا ، ولوساكا عاصمة زامبيا .

اعدام ٣ باكستانيين شنقا بتهمة قتل رجـــل سويسري وزوجته

اسلام اباد — تم امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا في السجن المركزي في مدينة بشاور ، بحق ثلاثة من بين الباكستانيين الاربعة الذين ادينوا بقتل رجل سويسري وزوجته قبل سنتين .

ويبدو ان المتهم الرابع سيعدم اليوم .

★ تتمـــات ★

صحـــة رئيس

حسب المقرر سيغادر رئيس الـــوزراء المستشفى بعد انقضاء عشرة ايـــام بعد ادخاله اليه .

وقد تلقى رئيس الوزراء برقيـــات من عدد كبير من عظماء العالم يتمنون له فيها الشفاء العاجل وفي مقدمتهـــم الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، والرئيس المصري محمد انور السادات ، الـــذي كلف رئيس ديوان رئاسة الجمهوريـــة السيد حسن كامل بالاتصال هاتفيـــا مساء امس بالدكتور الياهو بن اليســـار مدير عام ديوان رئاسة الوزراء وطلب منه نقل تمنيات الرئيس الســـادات الى السيد مناحيم بيغن بالشفاء العاجل وابلغه ان الرئيس المصري يبـــدي اهتماما خاصا بحالة رئيس الـــوزراء الصحية .

٤٧ مليـار ليرة قيمـة مبيعات الجملـة في الربـع الاول من الســنة الحاليـــة

القدس — اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان المبيعات بالجملة للاســـواق المحلية والتصدير بلغت حوالي ٤٧ مليار ليرة في الربع الاول من السنة الحالية ، اي زيـــادة بنسبة ٥٩ بالمائة بالنسبة لقيمة المبيعات في الفترة ذاتها مـــن العام الماضي .

وتشير مقارنة المعطيات بين الربـــع الاول من السنة الحالية والنصف الاخير من السنة الماضية ، الى ان مستوى المبيعات في التجارة كان مستقـــرا .

واتضح من تفاصيل المبيعات حسب مجموعات بضائع بانه في الربع الاول من السنة الحالية ارتفعت مبيعات الاخشاب ومواد البناء بنسبة حـــوالي ٢٢ بالمائة بالمقارنة مع مبيعات الربـــع الاخير من سنة ١٩٧٨، ومبيعات الاثاث ارتفعت بنسبة ٢٢ بالمائة تقريبـــا والادوات الكهربائية والمنزلية بنسبـــة ٥ بالمائـــة .

ومن جهة اخرى طرأ انخفاض بنسبة حوالي ١٢ بالمائة على مبيعات المـــؤن المشروبات والتبغ وحوالي ١٠ بالمائـــة على مبيعات المنسوجات ، الملابـــس والاحذيـــة ٣ بالمائة علـــى مبيعات مواد خام زراعية ، وانخفاض بنسبـــة حوالي ١ بالمائة على مبيعات ماكنـــات وتجهيزات ووسائط نقل .

٥٠ مواطنا بالخليـــل يصابون بتسمم نتيجة تناول طعـــام فاســـد

الخليل — لمراسل الانباء — ادخل الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل يوم امس حوالي ٥٠ مواطنا ومواطنة وجميعهم من سكان محافظة الخليل اثر اصابتهم بتسمم نتيجة تناولهم طعامـــا فاسدا ، وقد اعلنت ادارة المستشفى حالة استنفار عام لجميع الاطبـــاء والممرضين والممرضات لاسعاف هـــؤلاء المصابيـــن .

وقد تم اسعاف عدد من المصابين واعيدوا الى منازلهم بينما ابقـــي عدد اخر للمعالجة .

وناشد الدكتور عبد الجـــواد ابو رميله جميع المواطنين عدم ادخال الطعام وهو حار الى الثلاجة للحيلولة دون افساده وتسببه في حالات تسمم .

★ تتمـــات ★

اختتـــام مخيـــم

الواقية والممرات بين البيوت السكنية ، وكذلك فتح شوارع جديدة وتعبيـــد البعض منها مثل شارع شيكون العمال العرب «الشنلر» بعرض ١٢ مترا وشارع مدرسة المطران الذي جاء تدشينه باحتفال كبير اقامه سكان الحي خاتمة للمخيم .

واشاد السيدزياد بالمتطوعين والجهود التي بذلوها في انجاح هذا المخيم الذي قال عنه انه اصبح عرسا من اعـــراس الناصرة ، كما حيا اهالي المدينة الذيـــن تبرعوا بتوفير المأكل والمشرب للمتطوعين الضيوف ومختلف الهيئات الشعبيـــة في المدينة والفرق الفنية التي ساهمـــت في احياء ليالي السمر واكد ان البلديـــة التي قدمت مواد العمل ستقوم بجباية تكاليف هذه المشاريع من الاهالـــي بموجب النظام البلدي .

الرئيس الســادات

القضية الفلسطينية ، فنفى بشـــدة ما تردده دول الرفض من ان مصـــر قد فرطت في هذه القضية او المصالح القومية ، واضاف ان القضيـــة الفلسطينيه هي لب النزاع العـــربي الاسرائيلي وجوهر الصراع وبغير حلها ستظل المشكلة قائمة .

واستنكر الرئيس المصري ان مصر قد اعتنقت هذه العقيدة في جميـــع مراحل النزاع بعكس الذين يتاجرون الان بالقضية الفلسطينية عن طريـــق الدجل وطرح الشعارات الجوفاء ، وقال ان الشعب الفلسطيني عانـــى من النظم والحكومات العربية اكثر مما عانى من العوامل الخارجية .

وتطرق الرئيس المصري الـــى مفاوضات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة فقال انها مفاوضات صعبة وان مصر تضع نصب اعينها بـــعض العوامل التي لا مساس بها علـــى الاطلاق ومنها ان الحكم الذاتي ينطبـــق على الارض والسكان معا .

وان الحكومة الفلسطينية للضفـــة والقطاع يجب ان تكون لها جميـــع الصلاحيات التنفيذية والتشريعيـــة والقضائية ، واوجه النشاط ، وان سياسة المستوطنات الاسرائيلية غير مقبـــولة .

الجيش الايراني

الصحافة قال له ان صحفييـــن اجانب كثيرين يعملون في الواقع كوكـــلاء اجانب وان هناك ضغطا كبيرا في الدولة لطرد جميع المراسلين الاجانب منها .

اعتقال ٨ ايرانيين

وفي همبورغ اعتقلت شرطة المانيـــا الغربية ٨ ايرانيين متهمين باختطـــاف ايرانيين اخرين وبالتحقيق معهم فيما يتعلق بعلاقات مع الشرطة السرية في عهد الشاه .

وقد اشترك حوالي ٩٠ شرطيا فـــي عملية تمشيط جرت فجر امس في خمس شقق في هامبورغ ، وقد تمت الاعتقالات بعد يومين من اعلان حكومة بون عـــدم تسليمها بان يمتد نشاط الايرانييـــن الى بلادها .

وكان قد اعتقل في الاسبوع الماضي ثلاثة ايرانيين في فرانكفورت بتهمـــة اعتقال خمسة طلاب ايرانييـــــن والتحقيق معهم .

بـــراون : امـــيركا

١٩٨٠ اعتمادا على قوتـــه العسكرية التي تعاظمت فـــي السنوات العشر الاخيرة ، غير ان الاتحـــاد السوفياتي يدرك جيدا بان حربا ذرية مع الولايات المتحدة قد تكون مدمرة .

مدرستان جديدتان

وتعيين ثلاثة مديرين

في ام الفحـــم

ام الفحم — لمراسل خاص — تفتتح في السنة الدراسية القادمة في ام الفحم مدرستان ابتدائيتان جديدتان لســـد احتياجات القرية اثر التزايد الكبيـــر في عدد طلاب المدارس الابتدائية . وقد تم تعيين الاستاذ فاروق صالح اغباريـــة خريج الجامعة العبرية في القدس بدرجة ماجستير في الاداب العبري ، مديـــرا لمدرسة «ج» بعد ان شغل منصب نائب مدير المدرسة الثانوية في القرية منـــذ تاسيسها . وعين الاستاذ محمد طـــه اغبارية مديرا لمدرسة «ز» ، كما عين الاستاذ عبد اللطيف ابراهيم عسليـــة مديرا لمدرسة «عين ابراهيم» الابتدائية في ضواحي ام الفحم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليفوسف ٣ تل ا...
القدس / تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ...
فرع تل ابيب مكتب مكتوريسرائيل
شارع شالوم عليخم ٢٤ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

حبة من كل بيدر

ذبابة انقـذت ثروتـه مـن الضيـــاع

انفق الشاعر الروماني فرجيل مبلغا كبيرا من المال من اجل اقامة جنازة كبرى لذبابة منزلية كان يعتبرها حشرة مفضلة لديه .

وقد اقيمت مراسيم الجنازة فـــي منزل فرجيل الفاخر في مدينة رومـــا بحضور فرقة من الموسيقيين لتخفيـــف المصاب على محبي الفقيدة .

وقد شهد تلك المراسيم بعض كبار الشخصيات الرومانية في ذلك الوقت ومن بينهم « مسيناس » الذي بفضله وصل فرجيل الى المجد والشهرة حيث القى كلمة تابين طويلة . اما فرجيـــل نفسه فقد جادت قريحته الشعرية بعدة قصائد بهذه المناسبة القاها امـــام الحضور . وقد دفنت الذبابة في ضريح فخم ، وبلغت نفقات الجنازة ما يعادل الان مائة الف دولار . ولكن ما هـــو سر اقامة الجنازة من اجل ذبابة ؟ ؟ هناك احتمالان ، اولهما ان فرجيل كان مولعا بالصراعات الغريبة وكل مـــا من شانه اثارة الناس ، وربما كانت الجنازة شيئا من هذا القبيل لكـــي يكسب مزيدا من الشهرة ويبقى موضع حديث دائم . وثاني الاحتمالين هو ان روما كانت تخضع في ذلك الوقـــت لسلطة ثلاثية مكونة من اكتافيـــوس وليبيدوس ومارك انطونيو . وكـــان هذا الثلاثي يخطط لمصادرة امـــلاك الاغنياء لانفاقها على المقاتلين في ساحة الحرب ، وكانت القوانين الرومانية تمنع مصادرة الاملاك التي تحتوي على قبور او مدافن . ويبدو ان فرجيل علم بنية السلطة على مصادرة املاكه فعمد الى دفن الذبابة في منزله لتنقذ املاكه من المصادرة حسب القانـــون المذكور ، وبالفعل هذا ما حدث وانقذت الذبابة املاكه من المصادرة .



بســيطة جــداً .. وعنيــدة جــداً !

☐ في حقيقتها بسيطة جدا .. زوجة ككل الزوجات .. وام ككل الامهات ولكنها ايضا تمتلك ارادة فولاذية وصلت بها الى زعامة حزب المحافظيـــن المعارض في بريطانيا . وبهذه الارادة اصبحت اول رئيســـة وزراء في اوروبا .. والانتخابات الاخيرة اكدت توليها هـــذا المنصـــب .

أحدث مذيعة تلفزيون كانت مضيفة طيران

■ منى هلال احـــدث مذيعـــات التلفزيون تطل على المشاهدين مـــن خلال ابتسامتها الرقيقة .

■ منى خريجة كلية الاداب وتبلغ من العمر ٢٤ عاما وعملت فتـــرة كمضيفة طيران ثم هجرت عالم الطيران الى الشاشة الصغيرة بعد ان نجحت في اخر امتحان عينه التلفزيون للمذيعات الجدد والتحقت بدورة تدريب لمدة ثلاثة اشهر ، وبعدها دخلت الى بيـــوت المشاهدين كمذيعة .

حالة الأرصاد الجوية

« موجة الحر .. ثم البرد »
— ده خامس موظف ينضرب النهاردة .. !!!

بـــاربـــارا ســترايســنـد

أجمل صوت واغنى امرأة

■ « هذا من فضل ربي » ، هذا ما تقوله المغنية والممثلة الاميركيـــة باربارا سترايسند عندما تفاجأ بسؤال

يتناول قيمة ثروتها التي بلغت حـــدود المئة مليون دولار هذا العام ، كمـــا اشارت اخر التقارير الرسمية واضافت « ان لقب اغنى امراة في العالم هـــو من حق بطلة فيلم « مولد نجمة » .

والمعروف ان باربارا سترايسند ، كانت قد برزت للمرة الاولى عندمـــا شاركت عمر الشريف بطولة فيلم «الفتاة الضاحكة» وسرت اشاعات حينهـــا تربط النجمين بقصة حب عاصفة اكدتها فيما بعد صاحبة اجمل صوت فـــي اميركا عندما قالت « لم استطـــع ان اتحمل معه مزيدا من الحب ... » .

بعد « فتاة مرحة » ، ظهرت باربارا في عدد قليل من الافلام الناجحة ، واسست شركة خاصة بها لانتـــاج الافلام والاسطوانات التي درت عليها كل هذه الثروة القابلة للزيادة الـــى حدود الـــ ٣٠٠ مليون دولار خـــلال الاعوام القليلة المقبلة .

وللمناسبة نذكر ان اغنى طفلة في العالم هي ابنة ملك « الروك اند رول » الراحل الفيس بريسلي الذي اورثها ثروة تقدر بمليار دولار وهي بعد لـــم تتعد العاشرة من العمر .

منوعـــات

باريـــس :

★ طالبت الكاتبة الفرنسية المعروفة سيمون دي بوفوار الحكومة الفرنسية بضرورة مساواة المراة بالرجل فـــي فرنسا من ناحية « الاجر » وقالت الكاتبة في مذكرة بعثت بها الى الحكومة ان جمهورية مصر العربية « قد سبقت دولا كثيرة في العالم من ناحية ارتفاع اجر المراة العاملة ومساواة اجرها باجور الرجال . .

بـــون :

★ استطاع صبي صغير لا يتجاوز عمره ١٣ سنة القيام بتكبر عمليـــة ابتزاز للاموال من المواطنين في مدينة « بون » فقد اطلق هذا الصبي عددا كبيرا من « الحمام الزاجل » الذي يمتلكه بعض الاثرياء وقد ربط في جناح كل حمامة رسالة تهديد تنذرهم بالموت اذا لم « يربط » كل منهم في قـــدم الحمامة مبلغ ٢٠ الف مارك . ابلغ بعضهم رجال الامن فقامت الطائـــرات الهليوكبتر بتتبع الحمام وتمكنت مـــن القبض على الصبي !

واشنطن :

تمكن العلماء الامريكيون من ابتكار تليفزيون مجسم يمكن من خلاله رؤية الصور والمناظر بارزة خارج الشاشة مع استخدام نظارات معينة تم انتاجها مع التليفزيون . . !

لاهـــاي :

نجح العلماء الهولنديون في صنع عظام صناعية من الفوسفات الكالسيوم تفوق في صلابتها العظام الطبيعيـــة للانسان ويمكن زرع هذه العظـــام الصناعية في الفخذ . . والذراع . . والفك . . دون ان يطردها الجسم وقد اكدت الدراسات ان العظـــام الصناعية لا تعوق نمو العضـــلات الطبيعية للجسم . . !

ابتسامـــة

قال رجل لصديقه :

تصور . . لقد واظبت زوجتي على قراءة رواية الفرسان الثلاثة اثناء الحمل فوضعت ثلاثة توائم دفعة واحـــدة .

الثاني : يا للمصيبة : ان زوجتي حامل الان وهي تقرا رواية علي بابا والاربعين حرامي .